قبيلة العزازمة

بين الماضي والحاضر

تاريخ يأبى النسيان

أهـل الـعـرفـــا

إبراهيم سلام القعير

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥ / ١١ / ٥٦٠٧)

نسخة / مركز الإيداع ٩٢٩٣
القعير، إبراهيم سلام
قبيلة العزازمة بين الحاضر والماضي / إبراهيم سلام القعير.
الزرقاء: المؤلف، ٢٠١٥
( ) ص.
ر.إ.: ٢٠١٥/١١/٥٦٠٧.
الواصفات: العشائر // تاريخ فلسطين // بئر السبع /
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الأولى
٢٠١٦ م - ١٤٣٧ هـ
حقوق الطبع محفوظة

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح إعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله أو تصويره بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلف.



الإهداء

أهدي هذا الكتاب

قبيلة العزازمة

بين الماضي والحاضر

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المفدى



وإلى مقام حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير الحسين بن عبد الله الأكرم

ولي العهد الأمين المحبوب

راجين من الله عز وجل

أن يحفظ جلالة الملك وولي عهده الأمين

ويبقيهما ذخراً للأمتين العربية والإسلامية





كلمة شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان

إلى كافة شيوخ ومخاتير ووجهاء وشباب عشائر العزازمة

الذين تعاونوا معي للوصول إلى الحقيقة التاريخية

وعلى دعمهم وتشجيعهم لي جزاهم الله خيراً وأكثر من أمثالهم

وإلى كل من وقف جانبي وشجعني ودعمني ولهم مني ألف شكر ومحبة وتقدير

وأخص بالشكر والدعاء

إلى روح والدي ووالدتي وإلى أرواح الرعيل الأول من الأجداد

الذين خلدوا لنا تاريخاً حافلاً بالفداء والعطاء والعز



مقدمة

يعد التاريخ لكل دولة ومجتمع وحاضر سنداً حقيقياً يعتمد عليه ، فأمة بدون تاريخ أمة بدون حاضر ، بل ويترتب على ذلك التاريخ والسرد فهم عميق للحاضر ، وتخطيط جيد للمستقبل .

لا يخفى على الكثيرين ما آلت إليه حالة الأمة في كل مناحي الحياة ومنها انتشار الرواية الكاذبة والمغلوطة والمتناقضة التي شوهت الكثير من الحقائق والوقائع التاريخية .

ولقد وظف أعداؤنا التاريخ لصالحهم وطمسوا معالم تاريخية .
وتجلى ذلك تماما في تاريخ أهالي بئر السبع والنقب .
إقليم واسع بحجم قبرص ويسكنه أقوام اصلاء نسبا ونبلاء ممتداً وفي طليعتهم قبيلة العزازمة التي قوامها عشرات العشائر العربية الممتدة جذورها عميقا في أحشاء هذه البقعة المباركة .

قبيلة العزازمة كغيرها في هذا البلد العزيز تحمل تاريخاً عتيداً يبنى عليه لفهم حاضر متميز يرسم به مستقبل زاهر بإذن الله .

قبيلة العزازمة ممثلة بمجموعة كبيرة من المشايخ والمثقفين تعرف جيدا ما نشر وكتب في تاريخها دون تمحيص أو تدقيق . فكان لنا الفخر العظيم بأن نحمل هذا . وهو جمع ما تناقل عن القبيلة ثم إخضاعه لأساليب النقل العلمي لبيان الغث من السمين بيانا يتعامل مع الأحداث بموضوعية تامة.

ننقل لكم في هذا الكتاب ، لتعيشوا مرحلة نبيلة ، ناصعة البياض وتاريخاً لا يتجزأ من منظومة التاريخ العربي لسكان بلاد الشام .
نستذكرهم في ساعات النصر والكرامة والثورات العربية الكبرى .
كما نستذكرهم في المحن والمصائب والليالي الحالكة .
نستند إلى الحقيقة التاريخية لننطلق واثقين إلى الواقع ولنرسم معا مستقبلا يقوم على حق صريح يخلو من الباطل والكذب ولنؤسس بعد ذلك لطريقة تفكير فريدة تتميز بالموضوعية والصدق والإخلاص والدقة .

فكان هذا الكتاب نزولا عند رغبة العديد من أبناء قبيلة العزازمة الذين كلفوني بهذا العمل عن القبيلة متوخين من ذلك وضع حد للكثير من المؤلفين ومتناقلين الرواية وإبراز الحقيقة عن قبيلة العزازمة وما يخصها من معلومات ، وعن العديد من المغالطات المنشورة في مواقع الإنترنت والمنتديات والكتب ولتوحيد الرأي والمعلومة الصادقة .

وإني بهذا الجهد المخلص الساعي لإظهار الوجه الناصع إنما أبغي رضا المولى وخدمة فلسطين المباركة أرضا وإنسانا وهوية.
وليكون هذا العمل مرجعا لأفراد القبيلة ولأبنائنا في المستقبل موثقا أفضل توثيق .



السرايا : أول مبنى بني في بئر السبع الحديثة



مدينة بئر السبع ٢٠١٥

تمهيد

لا تخلو الحياة البدوية من متعة الترحال رغم صعوبتها وقسوتها ، ومن روعة العيش رغم كدره وضيقه في بعض الأحيان ، فلجولات البدو نكهة خاصة تعيد للروح شيئا من عبق التاريخ وأصالته.

قال تعالى: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ. صدق الله العظيم سورة النحل آية80

ومن المعروف في النسيج الأردني الأصيل العابق بنكهة البداوة والشهامة والكرم والجود. تنتشر عشائرقبيلة العزازمة على امتداد الجغرافيا الأردنية.

حاملة معها تاريخ بلاد الشام. ولا زالت أسماء رجالاتها راسخة في تاريخ المنطقة . ومنهم من حمل السلاح جنبا إلى جنب وراعي الثورة العربية الكبرى . الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه.

ولقد كانت ممتدة مع قبائل وعشائر الأردن بطبيعة القرابة والجوار والعلاقات.

ولقد ساهمت القبيلة في صنع تاريخ المنطقة بأجمل ما يكون.

يوم كانت المنطقة واحدة من بلاد الشام إلى مصر والحجاز.

وعندما غزت عصابات صهيون المنطقة حاربوا رجالات العزازمة جنبا إلى جنب مع إخوتهم جند الجيش العربي.

ويشهد لهم التاريخ بالمقاومة ولا زالت أحداث ١٩٩٩ التي هجرت الآلاف منهم إلى سيناء بعد قيامهم بالمقاومة ضد العدو الصهيوني .

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم" :
" تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال ، منسأة في الأثر " رواه الترمذي.
أكثر الروايات قبولا أن جميع العرب يرجعون إلى ولد ثلاثة رجال وهم عدنان ، وقحطان ، وقضاعة .
فعدنان من ولد إسماعيل بلا شك في ذلك إلا أن تسمية الآباء بينه وبين إسماعيل قد جهلت جملة.
وتكلم في ذلك قوم بما لا يصح ؛ فلم نتعرض لذكر ما لا يقين فيه؛ وأما كل من تناسل من ولد إسماعيل - عليه السلام - فقد غبروا ودثروا، ولا نعرف أحد منهم على أديم الأرض أصلاً حاشا ما ذكرنا من أن بني عدنان من ولده فقط.
وأما قحطان، فمختلف فيه من ولد من هو؟ فقوم قالوا: هو من ولد إسماعيل عليه السلام. وهذا باطل بلا شك، إذ لو كانوا من ولد إسماعيل، لما خص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بأن تعتق منهم عائشة. وإذا كان عليها نذر عتق رقبة من بني إسماعيل، فصح بهذا أن في العرب من ليس من ولد إسماعيل. وإذ بنو العنبر من ولد إسماعيل، فآباؤه بلا شك من ولد إسماعيل؛ فلم يبق إلا قحطان وقضاعة.

وقد قيل إن قحطان من ولد سام بن نوح؛ والله أعلم؛
وقيل: من ولد هود عليه السلام؛
وهذا باطل أيضاً بيقين قول الله تعالى: " وإلى عاد أخاهم هوداً "
وقال تعالى: " وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ. سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧) فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ
وهود، عليه السلام، من عاد، ولا ترى باقية لعاد.
والذي في التوراة من أنه قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ونحن نعرف يقينا أن نقل التوراة في هذا الموضوع نقل كاذب ناء على الرواية الصحيحة.
وأما قضاعة فمختلف فيه: فقوم يقولون:
هو قضاعة بن معد بن عدنان، وقوم يقولون:
هو قضاعة بن مالك بن حمير؛ فالله أعلم.
ووجد في كتب بطليموس، وفي كتب العجم القديمة، ذكر القضاعيين ونبذة من أخبارهم وحروبهم. والله أعلم أهم أوائل قضاعة هذه وأسلافهم، أم هم غيرهم .وبلاد قضاعة متصلة بالشام وببلاد يونان والأمم التي بادت ممالكها بغلبة الروم عليها،

وببلاد بني عدنان، ولا تتصل ببلاد اليمن أصلاً. إلا أن الذيقطع به ، ويثبت، ويحقق، ويوقن، فهو أنه ليس على ظهر الأرض أحد يصل نسبه بصلة قاطعةٍ، ونقل ثابت، إلى إسماعيل،
ولا إلى إسحاق - عليهما السلام - نعني ابني إبراهيم خليل الله - صلى الله عليه وسلم - فكيف إلى نوح؟ فكيف إلى آدم؟
- عليهما السلام - هذا ما لا مرية فيه (١)

١. ابن حزم , جمهرة انساب العرب ؟, رقم الطبعة ٢٠١٠١ دار الطباعة , المحقق. دار الكتب العربية . ص ١٦

النظام القبلي في فلسطين

النظام القبلي : البدو جزء من المجتمع الفلسطيني ، الذي يجمع بين سكان المدن وسكان الأرياف وسكان البادية. وهيكل النظام القبلي في فلسطين على نوع من العلاقات والروابط الاجتماعية .
يدور حول وحدة الدم وصلة القربى التي تفرض بعض الحقوق والالتزامات ابتداء من الأسرة وانتهاء بالقبيلة .
فالأسرة هي أبناء الرجل وبناته الذين يمثلون اللبنة الأولى للمجتمع القبلي في حين تشتمل العشيرة على رهط الرجل وأقاربه الأدنين وهي بنت القبيلة ويرأسها شيخ مستقل أو شيخ القبيلة العام .
أما القبيلة فهي رأس التنظيم الاجتماعي القبلي ، وهي مجتمع اقتصادي وسياسي وإداري وقضائي .
وتتألف من جماعات متماسكة يتصفون بالتضامن وبالشعور بروح الجماعة ، ويشتركون في قيم قبلية عامة , وتقع عليهم جميعا مسؤوليات كثيرة منها المحافظة على سلامة الأرض ومواردها من ماء وكلأ. ثم المحافظة على النظام بين أفراد القبيلة .
وعلى التراث الاجتماعي للقبيلة ، وحفظ صفاء نسلها ما أمكن.
ويرأسها شيخ القبيلة, وهو المصدر الأساسي لمختلف السلطات والمرجع الأول في الشؤون القضائية والتنفيذية ، وهو الذي يمثل القبيلة في جميع معاملاتها مع الآخرين فيحدد مواضع الرعي ويقود القبيلة .
ويحفظ تاريخ الأنساب ، ويقوم بواجب الضيافة ، وهو المسؤول عن الصلة بين القبيلة والحكومة .

وفي النظام القبلي بعض ظواهر الثيوقراطية .
فشيخ القبيلة هو صاحب الأمر والنهي بالرغم من أنه ليس مستبداً تماماً. وفي بعض جوانب هذا النظام نوع من الطبقية ، فنظام المشيخة وراثي . والنسب والمصاهرة من الأمور التي تتجلى فيها الأرستقراطية . لكن الروح الديمقراطية لا تنعدم ، فالشيخ يستشير ذوي الرأي من قبيلته ، ولا يحتجب عن أحد .

إن فقر الحياة النباتية في صحراء النقب ووادي الأردن المجاور لهم فرض أنواعاً معينة من الحيوانات التي يربيها العزازمة ، فهم يهتمون بتربية الإبل التي تأكل الأعشاب الشوكية في الصحراء ، ويستفاد منها في نقل الأمتعة أثناء التجوال ، وتستغل ألبانها ولحومها وأصوافها في الغذاء والكساء ، كما أنهم يهتمون بتربية الأغنام والماعز لأنها تعيش على بعض الأعشاب أو من بقايا المحاصيل الزراعية . ويحتم هذا الوضع على البدو رحيلا دائما مع مواشيهم طلبا للكلأ والماء .
واهتموا بتربية الخيل الأصايل المؤصلة لتباهي بها والاستفادة منها في حالة الغزو والسباق أثناء الأفراح والمناسبات .

وتلاحظ عدة أنماط من الرحيل والتنقل عند بدو فلسطين :

١) الارتحال العادي: وهو يتم في الظروف العادية التي اعتادت عليها كل عشيرة ، وذلك في نطاق العشيرة المكاني المعروف الذي سبق أن طرقته في توال زمني بحسب الطاقة الرعوية للأراضي .

٢) الارتحال الطارئ: يتم عندما تتغير الظروف المناخية في سنوات الجفاف فلا تجد العشائر مناصا من الهجرة إلى مناطق أخرى بحثا عن الكلأ والماء .

وفي هذه الحالة لابد من دخول مراعي العشائر الأخرى سواء بالطرق السلمية أو القتالية .

وقد تكون هذه المراعي خارج فلسطين فتضطر العشائر للرحيل إليها في سيناء أو في الجولان أو في جنوب الأردن .

وكانت معظم المنازعات والحروب القبلية تنجم عن مثل هذه الهجرات الضرورية . وكثيرا ما كان بدو النقب يتحركون بمواشيهم في سنوات الجفاف نحو الشمال ، ويطلقون هذه المواشي لترعى في الحقول الزراعية حول القرى والمدن .

٣) الارتحال الموسمي (النجعة) وهو الارتحال الدوري الذي يرتبط أساسا بفصلي الشتاء والصيف ، فترحل العشائر البدوية بمواشيها إلى الجنوب والشرق شتاء ، وإلى الشمال والغرب صيفا.

وهناك رحلة الجبل والوادي أيضا ، إذ تنتقل العشائر بالمواشي صيفا إلى المرتفعات الجبلية في أقضية الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس وجنين وبيسان والناصرة وصفد لترعى الأعشاب الجبلية وبقايا المحاصيل الزراعية ، ثم تنتقل إلى وادي الأردن في مناطق سهل الحولة وغور بيسان وغور الأردن وغور البحر الميت ووادي عربة شتاء حيث الدفء والماء والكلأ .

هذا بالنسبة للبدو الرحل ، أما بالنسبة إلى أشباه البدو والعشائر التي استقرت في المناطق الريفية فإنها ظلت تحافظ على عاداتها في تربية المواشي إلى جانب ممارستها لحرفة الزراعة .

وكانت بعض العشائر المستقرة أثناء فترة الانتداب البريطاني تسكن في بيوت مؤقتة من اللبن تقيمها وسط مزارعها وتستعملها أثناء زراعة وجني المحاصيل الزراعية فقط .

من جهة ثانية كانت بعض العشائر المستقرة تربي أعداد من الحيوانات التي تستخدمها للزراعة وتستفيد من لحومها وألبانها وأصوافها إلى جانب تربيتها أعدادا كبيرة من الأغنام معتمدة في تغذيتها على بقايا المحاصيل الزراعية ، وعلى الأعلاف الزراعية أثناء فصلي الصيف والشتاء ، وعلى الأعشاب الطبيعية في فصل الربيع

وكان الرعاة يتنقلون بهذه الأغنام من المناطق الزراعية في السهول إلى المناطق الرعوية في المنحدرات الجبلية ، ويقضون فصل الربيع بكامله في الرعي .

ويستخدمون الكهوف والمغاور لإيواء الأغنام ليلا ، وبعد الانتهاء من موسم الرعي يعود الرعاة بأغنامهم إلى قراهم .



سيدات في إنتظار أزواجهن
قرب سوق الحلال في بئر السبع

التوزيع الجغرافي للقبائل البدوية الفلسطينية

بدو النقب : يتألف بدو النقب من أربعة صفوف قبلية عربية كبيرة يملكون جميع الأراضي المحيطة بمدينة بئر السبع منذ القدم ، وذكر قائم مقام بئر السبع في فترة الانتداب البريطاني عارف العارف ,أنها تقطن على ارض قضاء بئر السبع والنقب التاريخي منذ قرون عديدة خمس وتسعون عشيرة بدويه مقسمة إلى قبائل ومن هذه القبائل (١) .

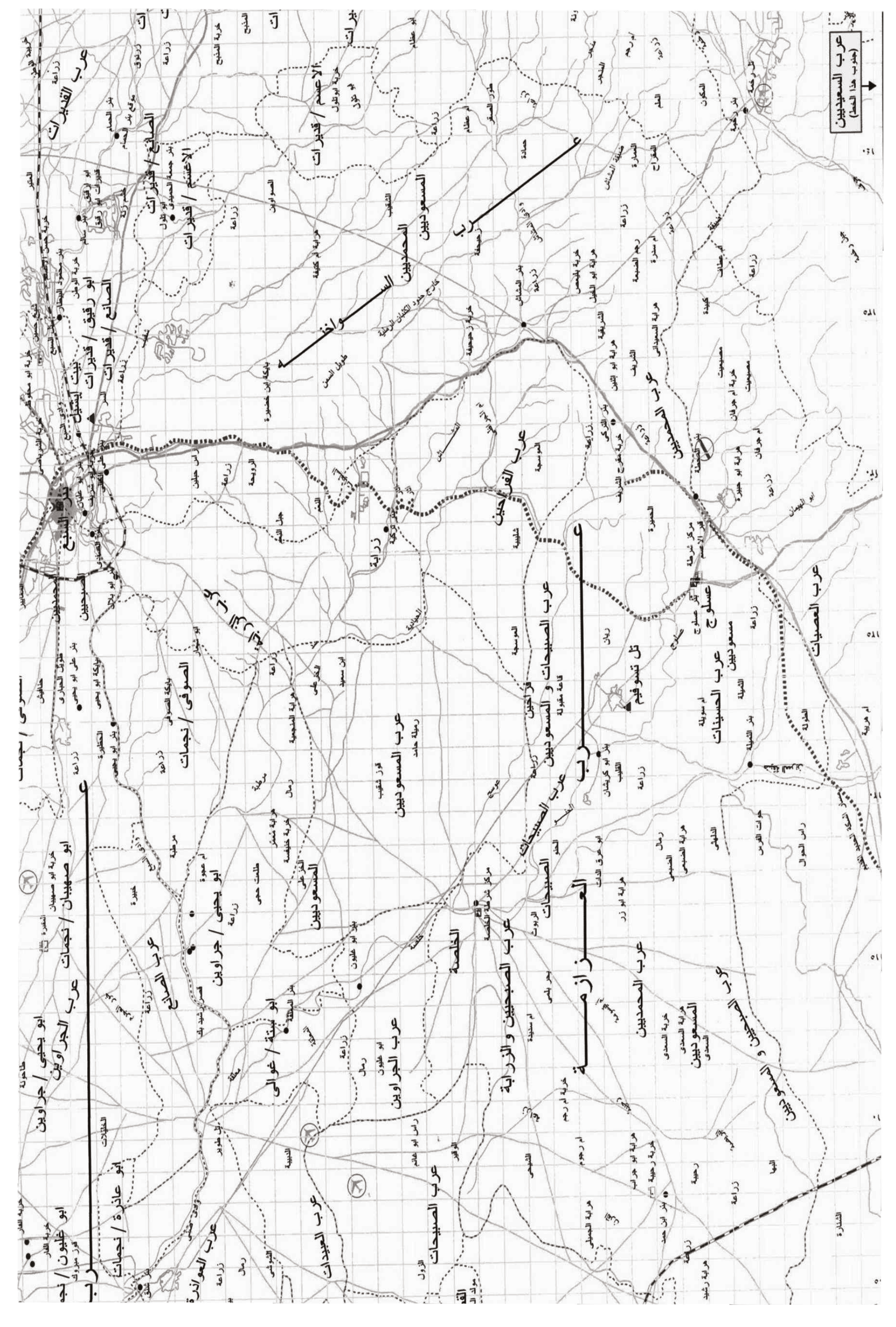
١) صف العزازمة: تمتد أراضي هذه العشائر امتدادا واسعا من مدينة بئر السبع حتى وادي عربة جنوبا بشرق وخليج العقبة جنوبا . وتقع أراضي التياهة والترابين إلى الشمال الشرقي والشمال الغربي على التوالي من أراضي هذه القبيلة.
بلغ عدد أفرادها وفقا لتعداد ١٩٤٦ نحو ١٦،٣٧٠ نسمة.
وتتألف من عشرات العشائر

٢) صف الجبارات : تملك هذه العشائر جميع الأراضي الواقعة في الشمال الشرقي من مدينة بئر السبع .
وتمتد أراضيها إلى أراضي الفلوجة وبرير.
بلغ عدد أفرادها نحو٧،٥٢٨ نسمة في صيف ١٩٤٦ .
وكانت حتى نهاية عام١٩٤٨ تتألف من ١٤ عشيرة, لكن لم يبق في فلسطين المحتلة حتى ١٩٤٨أي من هذه العشائر بل هاجر معظمها إلى الأردن, وقليل منها إلى قطاع غزة .

٣) صف التياها : تنتشر هذه العشائر في الشمال الشرقي والشرق من بئر السبع .
وتمتد أراضيها في الجزء الجنوبي من برية الخليل بين جبال الخليل والبحر الميت .
بلغ عدد أفرادها في عام ١٩٤٦ نحو ٢٥،١٥٣ نسمة.
وتتفرع هذه القبيلة إل٢٣ عشيرة .
وقد هاجر معظم هذه العشائر إلى الأردن في عام ١٩٤٨
وهاجر بعضها منها إلى قطاع غزة ، وبقي قسم منها في النقب.

٤) صف الترابين: تنتشر هذه العشائر مابين بئر السبع شرقا حتى الحدود المصرية غربا.
وتحيط بها قبيلة العزازمة من الشرق وقبيلة التياها من الشمال
ويوجد قسم مستقر منها في النقب الغربي المطل على البحر المتوسط في جنوب شرقي غزة وحول دير البلح.
بلغ عدد أفرادها في عام ١٩٤٦ نحو ٣٢،٣٨١ نسمة .
وتتألف هذه القبيلة من ٢٤ عشيرة . (١)

١ . العارف، عارف .(1999) تاريخ بير السبع وقبائلها .صفحة مكتبة مدبولي.



خريطة مناطق قبيلة العزازمة

بئر السبع الحديثة
(تاريخ يأبى النسيان)

مدينة بئر السبع عاصمة أكبر قضاء في فلسطين الذي تبلغ مساحته ١٢،٥٧٧،٠٠٠ دونماً كما ذكر مصطفى الدباغ في موسوعته "بلادنا فلسطين " (١).

ولها تاريخ عريق ذكر كثيراً في كتب الأقدمين.

وهذا التاريخ على أهميته لا يقارن بتاريخها الحديث، الذي أدى دوراً كبيراً في تاريخ فلسطين. وهي أقدم واكبر مدن فلسطين التاريخية.

كتب عنها الكاتب (الدباغ) في تفسير سبب تسميتها وعاد بها التاريخ إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام.

وكشفت الحفريات الأثرية التي أجريت في مدينة رهط في النقب عن بقايا أحد المساجد المحلية، والذي يعتبر من أقدم المساجد في العالم، حيث يعود تاريخه إلى ما قبل نحو ١٢٠٠ عاما.

وتم اكتشاف المسجد خلال حفريات أثرية تجريها سلطة الآثار في منطقة يجري إعدادها لبناء حي جديد في رهط .

.الدبّاغ، مصطفى (١٩٦٥) .بلادنا فلسطين (المجلّد الثاني .) بيروت، دار الطليعة.



صورة مسجد بئر السبع اللذي بناه الاتراك



صورة بئر السبع سنة ١٩١٧ صوره جويه



صورة بئر السبع القديمة (تل بئر السبع)



صورة مواقع أثرية في تل بئر السبع القديمة

ويقول المشرفان على الحفريات ، إن الحديث عن مسجد قروي يعود تاريخه إلى القرن السابع أو الثامن الميلادي ، ما يجعله أحد المساجد النادرة في الشرق الأوسط والعالم .

وخاصة في المنطقة التي تقع شمالي بئر السبع حيث لم يتم اكتشاف مبنى مماثل له من قبل .

وأضافا أنه في هذه الفترة كانت هناك مساجد كبيرة في القدس ومكة ولكن ما تم اكتشافه هو دليل على وجود موقع عبادة قديم يرجح أن الفلاحين في المنطقة استخدموه للصلاة .

وأشارا إلى أنه تم العثور على مسجد مفتوح، بدون سقف، وهو عبارة عن مبنى رباعي الشكل مع محراب يتجه نحو الجنوب باتجاه مكة كما في الصورة .

ما يؤكد أنه كان قيد الاستخدام منذ قرون كثيرة .



وبحسب سلطة الآثار، فقد تم اكتشاف مزرعة خلال الحفريات يعود تاريخها إلى أواخر العهد البيزنطي، وقرية صغيرة يعود تاريخها إلى بداية العهد الإسلامي، وتضم بقايا مبان بعضها مقسم إلى غرف نوم وبعضها الآخر عبارة عن ساحات مفتوحة ومخازن. كما أن المياه الجوفية اجتذبت الناس للعمل في الزراعة في ذلك الوقت في المنطقة.

يذكر المؤرخون وعلماء الآثار أن تل أبو محفوظ هو موقع مدينة بئر السبع القديمة، ولقد اشترى تل السبع الشيخ عبدالله أبو محفوظ من العزازمة عام ١٨٦٠م تقريبا وسمي بعدها تل أبو محفوظ وهو مدينة بئر السبع القديمة حيث تم اكتشاف مدينة تاريخية أثرية تواجدت على تل أبو محفوظ قبل ما يزيد عن ألفي عام، بالإضافة إلى قناة المياه ومخازن المياه التي حفرها الأقدمون في باطن الأرض من أجل إيصال المياه من وادي الخليل إلى المدينة القديمة .



صورة من تل بئر السبع القديمة

المدينة القديمة التي أُنشئت على التل والتي يقال إنها هي بئر السبع القديمة ، مدينةً للحكم المحلي
وليست بلدة عادية. أي أنها كانت تعتبر مركزاً للحكم، يسكنها القادة والضباط والمسؤولون.
ويقدَّرعدد هؤلاء بنحو ثلاثمائة إلى خمسمائة شخص.
وقد تعاقبت العديد من الممالك على حكم هذه المدينة، ويتبين هذا من الطبقات المتراكمة فيها. كان في المدينة القديمة بعض الهراب (أي الحفر التي تتجمع فيها المياه) .
بالإضافة إلى بعض الآبار الموجودة خارج سورها.
لكن الحاجة للمياه جعلت السكان يفكرون في حل مثير، وهو جلب المياه من وادي الخليل إلى داخل المدينة من خلال قناة تحت الأرض وتجميع هذه المياه في غرف جوفية.
والناظر للتل يرى أنه يقع عند ملتقى وادي الخليل ووادي بئر السبع.
وقد تم إنشاء درج من داخل المدينة ينزل في باطن الأرض حتى يصل إلى هذه الغرف، ومن هناك يتم التزود بالمياه .

في العهد العثماني كانت سيطرة السلطة العثمانية على البدو والحضر شكلية لا فعلية ، وكان نفوذها على القبائل العربية ضئيلا .
واقتصر جل اهتمامها على جمع الضرائب من رعايا الدولة , وكان شيوخ العشائر هم الحكام الحقيقيون ، وكانوا يتجولون ويقيمون ويرتحلون مع عشائرهم أينما طاب لهم وكيفما شاؤوا. وكانوا يغزون بعضهم بعضا كلما اقتضت الظروف ذلك. مثلما كانوا يغزون المناطق الريفية وبخاصة في سنوات الجفاف . ومن الطبيعي أن تنشب المنازعات والحروب بين القبائل المختلفة .
ولاسيما في صحراء النقب ، لأسباب عدّة أهمها الأرض والماء والكلأ .

ولم تستطع الحكومة العثمانية السيطرة على العشائر البدوية إلا في عام ١٨٩٠ م عندما قام رستم باشا القائد التركي بحملة قوية استخدم فيها الشدة والعنف والضغط والإرهاب والسجن والنفي . واستطاع السيطرة على الموقف بالرغم من مقاومة بعض العشائر للأتراك .

وقد أقام الأتراك في عام ١٨٩٤ مخفرا للشرطة في قلعة الجهير وقاموا أيضا بعزل القبائل في قضاء بئر السبع الذي تم فصله إدارياً عن قضاء غزة عام ١٩٠٠ م، واتخذت بلدة بئر السبع مركزا له لأنها كانت تتوسط القبائل من جهة ، ولأنها كانت مقرا لشيوخها من جهة ثانية .وأسس الأتراك في بئر السبع مجلسين من شيوخ عشائر بئر السبع أحدهما للإدارة ، والثاني للأمور البلدية .

ويُعدُّ المسجد الكبير في مدينة بئر السبع واحداً من المساجد التاريخية الأنيقة التي بناها العثمانيون عام ١٩٠٦.



صورة جنود بريطانيين أمام مسجد بئر السبع

لكنه استخدم سجناً ومقراً للشرطة ومحكمة ومتحفاً ولغايات أخرى عدا الصلاة، وهو ما زال موصدا أمام المسلمين .
وعين أول قائم مقام لإدارة قضاء بئر السبع ، وهو إسماعيل بك التركي فسكن الخيام في بادئ الأمر كي يكون قريبا من مضارب العشائر .
وزودته الحكومة بمجموعة من الفرسان " الدرك "
للمحافظة على الأمن وإحكام السيطرة على القبائل .
واتُخذت مدينة بئر السبع مركزا لنائب متصرف القدس .
وكان أول رئيس بلدية لها هو الشيخ فريح أبو مدين شيخ قبيلة الحناجرة وله منزل كبير لا يزال قائماً إلى الآن.
وآخر رئيس بلدية هو شفيق مشتهى، وأطول مدة خدمة سجلت للحاج تاج الدين شعث، وكلاهما من مدينة غزة. ومن الشخصيات الحكومية البارزة عارف العارف المؤرخ المعروف الذي كان قائم مقام القضاء لعشر سنوات (١٩٣٦ - ١٩٤٦) .
كانت محكمة العشائر تعقد في المدينة مرة كل أسبوع، وتقضي في جميع النزاعات بما فيها جرائم القتل، لكن صلاحياتها في تسجيل الأراضي كانت محدودة حيث منع تطويب أراضي بئر السبع والنقب بسبب المكر الإنجليزي، وبقيت في يدي المندوب السامي البريطاني خدمة للصهيونية.
أما مدرسة الذكور فكانت تدرّس حتى الصف السابع الابتدائي ، وفيها قسمان: القسم الخارجي لطلاب المدينة والقسم الداخلي لأبناء شيوخ العشائر حيث كانوا يقيمون في المدرسة طوال مدة الدراسة.
وإلى جانب محكمة العشائر كان سوق المدينة وهو المكان الملائم لأبناء القبائل للقدوم إلى المدينة من مسافات قد تصل إلى ٦٠ كيلومتراً للتسوق أو التقاضي أو لقضاء مصالح أخرى.

إن الاهتمام التركي الكبير ببئر السبع، إلى حد مدّ سكة حديد في أرض صحراوية جنوب بئر السبع،

هو أمر له دلالته وقد أولت الدولة العثمانية بئر السبع أهمية خاصة في مطلع عام ١٩١٤ بالنظر إلى أهميتها الاستراتيجية في الحرب العالمية الأولى وجعلتها مقراً عسكرياً للجنود , وتمكن العثمانيون من تجنيد ما يقارب ١،٥٠٠ بدوي إلى جانب قواتهم في حرب القناة .

وقد شيدوا في المدينة محطة قطار وداراً للحكم وسرايا ودواراً للبلدية ومسجداً حديثاً .

وفي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين التي بدأت باحتلال بئر السبع مساء ٣١/ تشرين ١ / ١٩١٧ نجحت سلطة الانتداب في السيطرة على القبائل بمختلف وسائل الترهيب والترغيب .

وحدت من المنازعات والحروب والغزو.

وفي هذه الفترة تحولت بعض العشائر من حياة البداوة إلى حياة شبه البداوة في حين تحول بعضها الآخر من حياة شبه البداوة إلى حياة الاستقرار في القرى والمدن .

ولم تتخذ سلطات الانتداب خطوات جادة لتحسين أوضاع البدو مما سبب تدني أوضاعهم الاقتصادية لقلة الأمطار.
فلم تزد نسبة الأمطار بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٣٧ عن ١٨٨ ملم وهذا لا يكفي للزراعة ولظهور المراعي .
وكانت الزراعة الرئيسة في بئر السبع هي الشعير والحنطة والذرة والبطيخ والسمسم .
وقد توقفت زراعة السمسم بسبب المحل, وانخفض إنتاج الشعير والحنطة وأصبحا لا يكادان يفيان بنصف حاجة البدو ، كذلك انخفضت أعداد الإبل والمواشي ، وقلت الأعلاف والمراعي فنتج عن ذلك كله اشتداد وطأة الديون على العزازمة .
وتزايد أعداد العاطلين عن العمل بينهم ويضاف إلى هذا الوضع الاقتصادي الضعيف الذي كان العزازمة عليه أن سلطات الانتداب البريطانية أخذت تسهل انتقال الأراضي التي ينزل بها هؤلاء إلى حوزة الصهاينة ، وتحسم قضايا الخلاف القانونية حول الأراضي "المحلولة " لمصلحة الصهاينة وتشرد البدو القاطنين بهذه الأراضي .

وقد وقف العزازمة مثل غيرهم من عرب فلسطين في وجه الاستيطان الصهيوني والإجراءات البريطانية .
وعاشوا الأحداث الوطنية التي مرت بفلسطين .
واشتركوا في ثورة ١٩٢١ وثورة ١٩٣٦-١٩٣٩ .
واستطاع المجاهد عبد الحليم الجولات تحرير بئر السبع وإقامة حكومة عربية لثمانية أشهر عام ١٩٣٨ .

وفي معارك ١٩٤٨ تألفت في بئر السبع جبهة الشباب ، وتكونت حامية من أبناء المدينة ، ولجنة قومية تشرف على شؤون الدفاع عنها.
وقد شن العزازمة هجمات ناجحة على مستعمرة "بيت إيشل" وسددوا ضربات موجعة لقوافل التموين الصهيونية.
لكن نقص الأسلحة والمؤن والعناصر أدى إلى ضعف المقاومة واستطاع الصهاينة التغلب على المدافعين .
واحتلوا بئر السبع مركز القضاء في ٢١ / ١٠ / ١٩٤٨.

نجح الصهاينة بعد ذلك في طرد معظم العزازمة المستقرين وشبه المستقرين من ديارهم ، وأقـــامـوا عـــلى أراضيهم المستعمرات الصهيونية المتعددة.
أما العزازمة في صحراء النقب ووادي عربة فإن بعض عشائرهم هاجرت إلى الأردن ، وهاجر بعضها الآخر إلى قطاع غزة وسيناء ومصر .
وبقي قليل منها في مواطنها بصحراء النقب .
لكن الكيان الصهيوني أخذ يحد من حريتهم في التجول . ويفرض عليهم التحرك في مناطق معينة ، وداخل مساحات محدودة .
وقد تمَ الاتفاق في مؤتمر كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني على إقامة مطارات عسكرية في النقب بدلا عن مطارات سيناء التي تركتها قوات الكيان الصهيوني . وبسبب ذلك قام الصهاينة بمصادرة مساحات واسعة من أراضي العزازمة في النقب لإقامة هذه المطارات عليها ، وتمَ ترحيل عشائر العزازمة من الأراضي المصادرة وعزلها في مناطق فقيرة ونائية من مرتفعات النقب المطلة على وادي عربة.

كان البدو يمثلون ١٠٪ من مجموع سكان فلسطين في بداية فترة الانتداب البريطاني وبلغ عددهم في إحصاء عام ١٩٣١
زهاء ١٥٠،٠٠٠ نسمة .
فقد بلغ في أوائل الخمسينات وفقاً للتعداد الذي أجرته سلطات الاحتلال الصهيوني لهم نحو ٢٢ ألف بدوي منهم ١٥٠٠٠ بدوي يعيشون في قضاء بئر السبع ، وينتمون إلى عشرين عشيرة مثل أبي رقيق والقديرات وأبي ربيعة والظلام و العزازمة.
ويقدر عدد البدو عام ١٩٨١ في فلسطين المحتلة بنحو ٧٥ ألف بدوي.
وهم صامدون كغيرهم من عرب الأراضي المحتلة ، ومتمسكون بأراضيهم بالرغم من الظلم الذي يتعرضون له .
ويصل تعدادهم لعام ٢٠١٥ نحو ربع مليون مواطن .

يقدر عدد أهالي مدينة بئر السبع المهجرون لعام ٢٠٠٨ نحو ٥٣ ألفاً معظمهم لاجئون مسجلون توزعوا الآن في الشتات وأغلبهم اليوم في العقبة والزرقاء و مادبا والكرك والأغوار في الأردن.
أما أبناء القبائل فقد بلغ عددهم في الشتات عام ٢٠٠٨
نحو ٧٦٠ ألف نسمة، ومنهم ٤٢٥،٠٠٠ لاجئ يعيش ٢٠٠،٠٠٠ منهم في الأردن و٢٠٠،٠٠٠ في غزة، والباقي في الضفة الغربية وقليل منهم في سوريا ولبنان.
وقد بقي منهم في إسرائيل ١٩٠،٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة التياها والعزازمة ، ويتعرضون اليوم لأبشع أنواع التفرقة العنصرية واستلاب الأراضي. وتميز أهالي قضاء بئر السبع اللاجئون بانخراطهم في سلك المقاومة، وقد استشهد من بينهم أعلى نسبة من الشهداء بالنسبة إلى عدد السكان (١) .

١ سلمان ابو ستة

نسب قبيلة العزازمة وتاريخها

قبيلة العزازمة إحدى القبائل البدوية الفلسطينية التي قطنت المناطق الجنوبية من فلسطين وهي ذات بطون وعشائر كثيرة العدد . واختلطوا مع العديد من العشائر التي هاجرت إلى مناطقهم الصحراوية مترامية الإطراف وحافظوا على عاداتهم وتقاليدهم العربية الأصيلة ..

ويقال إنهم أبناء عزام بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سباء بن يشجب بن يعرب ويعرب هو أصل العرب.

ويقال من أشهر قبائل حمير: قُضَاعة وتَنُوخ وكلب وجَرْم وعُذْرَة وبَلي وجُهَيْنَة وغيرها. "أما بنو جرم فقد امتدت مواطنهم مابين غزة غربا وجبال الشراة في جنوب الأردن شرقا. وتنتمي إليهم قبيلة العزازمة في النقب".

العزازمة جدهم عزام خلف ستة أولاد وهم :

سرحان / محمد / فرحان / سعيدة (اسم ذكر) / اشتية (اسم ذكر) / نصرة .

بشرتهم سمراء نحاسية ناعمة. ومن صفاتهم الصدق والصبر ونصرة المظلوم واشتهروا بإغاثة الملهوف .

ورد الضيم . والوقوف في وجه الظالم . عندهم النخوة والغيرة ولا يرضون الضيم. وتتقدم قضية العار عندهم على قضية الدم لذلك كانت المرأة مهمة عندهم ولها تقدير خاص .

وينادي العديد منهم بأخو فلانة حسب اسم أخته . واهتموا بتربية سلالة الخيل والإبل الأصايل .

وهم من مؤسسي مدينة بئر السبع الحديثة عام ١٩٠٠ م .
وكان الشيخ حسن الملطعة من شيوخ العزازمة في تلك الفترة هو من قام بالذهاب إلى اسطنبول وطالب بإحضار الأتراك بسبب الخلافات القبلية آن ذاك مما جعل الأتراك يعيدون رسم المدينة بالاستعانة بمهندسين ألمانيين . وتحت إشراف المهندس النشاشيبي عام ١٩٠٤ .

لتصبح المدينة حاضنة لسكان النقب . واشترت السلطات العثمانية ٢٠٠٠ دونم من أراضي العزازمة ، حتى تبسط السلطات العثمانية نفوذها في المنطقة وتفك الخصام والمشاكل بين القبائل والعشائر المتناحرة على المنطقة.
وتعتبر قرية الخلصة من أقدم القرى التي أعيد إنشاؤها. وتعزز وجود مراكز الشرطة ومدير قضاء بئر السبع استقرار العشائر وأصبحوا يحتكمون للقانون بدلاً من السيف .
وأوقف هجوم القبائل والعشائر الأخرى على قبيلة العزازمة.
وفي هذا الفترة ازداد عدد رجال القبيلة وتحسنت أوضاعهم وأصبحت لهم هيبة ومكانة بين القبائل البدوية.

واستطاعت قبيلة العزازمة السيطرة على مناطق جنوب فلسطين ومناطقها بين وادي عربة والبحر الميت شرقا ، وسيناء غربا ومن قرى الخليل شمالا إلى أم رشراش جنوبا ، مناطق صحراوية ذات طبيعة قاسية.
فأصبحت أراضيهم فسيحة ، ولكنها غير مزروعة إلا بعض الأجزاء القليلة التي زرعت قمحا أو شعيرا .

قدر عددهم في إحصاء عام ١٩٣١م. بـ (٨٦٧٨) نسمة منهم (٥٣٦٤) من الذكور و (٤٠٢٥) من الإناث وفي صيف عام ,١٩٤٦ بلغوا ١٦الف و ٣٧٠ شخصاً .
و قد وصفهم عارف العارف بوصف دقيق, حيث قال عنهم :
(أنهم محبون للضيف ، أذكياء ولكنهم غير متعلمين ، كلامهم شرف ومولعون بركوب الخيل والهجن ، متعصبون لدينهم الإسلام وهم شوافع ، الانتقام من أظهر خصالهم، لا يصبرون على ذل ولا يقيمون على ضيم.
ثابتون في حبهم و بغضهم ، لا يقربون الخمر ، المرأة محترمة في أشياء و ممتهنة في أشياء) .
وفي العهد العثماني الذي كان عليهم عهد جهل ، قد اهتمت هذه القبيلة بالعلم ، فقد بذلت المال لاستقدام المدرسين في سبيل تعليم أبناء القبيلة ، فقد وجد هنالك ما يعرف بـ (الكتاتيب) .
لم تستمر معهم السنين طويلا حتى جاء الاستعمار البريطاني الماكر في شهر اب١٩١٧ م ، وتعامل مع البدو كما أرادوا باتفاقية احترام القانون العشائري وعاداتهم القبيلة ، وعندما بدأت الثورة الفلسطينية عام١٩٣٦ -١٩٣٩ لم يتوان أبناء القبيلة عن الانضمام لصفوف الثوار وحرروا بئر السبع في شهر أيلول١٩٣٨ من البريطاني .
ولكن الانجليز هاجموهم ، وأعادوا بئر السبع تحت الاستعمار في شهر أب ١٩٣٩ . وحاول البريطان إرضاء البدو لأنهم رفضوا الحكم البريطاني وفي ١٤ أيار ١٩٤٨ انسحب الجيش البريطاني من بئرالسبع ورفع العلم الفلسطيني على الدوائر الرسمية في المدينة.
وجاء الاحتلال الصهيوني شهر اب١٩٤٨ واحتل مدينة بئر السبع وشرد معظم سكان النقب .

علم الأنساب الوراثي

أما الإثبات العلمي يقول : كل إنسان له خط جيني معين يمثل بصماته الوراثية فإذا درسنا مجتمع معين عن طريق الفحص الجيني فإنه يعطينا فكرة عن :

١ ـ التقارب الجيني بينهم كلما كان التنوع بينهم دل على الأصل المشترك أثبتت دراسة قام بها أبو مسيمر ، أن التنوع عن العزازمة ٣٨ % وهي أقل نسبة بين القبائل في النقب ، هذا دلالة مؤشر يقول كلما قلت نسبة التنوع كان الأصل مشتركا والتجانس كبيرا بينهم ، هذا يثبت أن العزازمة أبناء رجل واحد .

التجانس

وجد التجانس في الدراسة بينهم ٨٥٪ هذا يدل على الأصل المشترك بينهم أصولهم تؤشر إلى أحد الخطين جينين مهمين :

١) الخط القحطاني ٢) الخط العدناني .

بعيد عن الدراسة التاريخية فإن الدراسة أثبتت بشكل قاطع أنهم ينتمون إلى قضاعة ـ قحطان ، وهذا كلام المؤرخين أن العزازمة من قضاعة ، وهذا يؤكده الكاتب عبدالعزيز الدوري في كتابه التكوين التاريخي للأمة العربية بأن معظم القبائل في جنوب الأردن وفلسطين التي استوطنت بعد الفتح الإسلامي تنتمي إلى جذام ولخم وقضاعة .

بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى فإن الخط العربي لبدو بئر السبع ، ومنهم العزازمة يساوي حوالي ٨٩٪ هذا يعني جين العروبة ، أي أنهم عرب اقحاح علما بأنه لم يصل إلى هذه النسبة إلا في اليمن ، دراسة اليمن الخط الجيني ياسين المبروكي وميلاد الهادي ، جامعة آل البيت ٢٠١٠ . (١)

١ ابو مسيمير برجاس ٢٠١١ . رسالة ماجستير



ابو ربيعة ، أبوستة ، عارف العارف ، أبومدين ، حمد الصوفي ، الأعسم

مدينة بئر السبع من الناحية السياسية

كان سكان النقب يتبعون إداريا إلى لواء غزة وعند إعادة بناء المدينة في ارض العزازمة من قبل السلطة العثمانية سميت بقضاء بئر السبع واتخذت المدينة عاصمة للنقب وتقع على بعد ٥٠كم جنوب شرق غزة وتقع غرب البحر الميت ب٧٥كم وشرق البحر الأبيض المتوسط ٨٥ كم وترتفع عن مستوى سطح البحر ٧٥ مترا .
مساحة مدينة بئر السبع العثمانية تقريبا ٢٩٠٠ دونم.
وهي في الأصل مدينة قديمة جدا (تل السبع) سكنتها القبائل الكنعانية وسميت نسبة إلى الآبار السبع وقيل إنها دعيت نسبة إلى البئر الذي حفره سيدنا إبراهيم والنعاج السبع التي قدمها إلى (إبيمالك) لخلاف وقع بين رعاتها .

ازدهرت وعمرت في عهد الأنباط والرومان وكانت محطة للقوافل التجارية التي تعبر البلاد، وكانت في القرن الثاني الميلادي قرية كبيرة بها حامية عسكرية رومانية، وقد عرفت بعد الفتح الإسلامي ببلدة (عمر بن العاص) . حيث أقام بها قصراً له إلا أن قلة الأمطار وكثرة القحط وتحول طرق المواصلات والحروب بين القبائل أدت إلى تأخر هذه البلدة وخرابها .

وقد أعاد العثمانيون بناءها عام ١٩٠٠ وجعلوها مركزاً للقضاء يحمل اسمها، وقد نمت بئر السبع بسرعة ، فبعد أن كانت قرية صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ شخص في عام ١٩٠٢ .
بلغ عدد سكانها عام ١٩٢٢ حوالي ٢٣٥٦ نسمة وعام ١٩٤٥ قدروا ٥٥٧٠ نسمة ثم ارتفع عدد سكانها إلى ٧٠٠٠ نسمة في عام ١٩٤٨ . معظمهم مهنيون وحرفيون مهاجرون من مدينة غزة .



أثناء بناء سكة الحديد في المدينة



صورة بئر السبع الحديثة عام ٢٠١٥

وكانت خلال الحرب العالمية الأولى قاعدة للجيوش العثمانية وقد احتلتها القوات البريطانية بتاريخ ٣١ تشرين أول ١٩١٧، فكانت أول مدينة فلسطينية تحتلها القوات البريطانية.

وتعتبر بئر السبع مركزاً للتجارة والاتصالات بين تجار القدس والخليل وغزة والمجدل والقبائل البدوية.

وقد أشاد القائد العسكري التركي عصمت انيونو بصمود أبنائها في وجه الاجتياح الاستعماري الأنجليزي الأسترالي عام ١٩١٧.

وقد تطورت مدينة بئر السبع، حيث بنيت فيها دار للبلدية ومضخة للمياه ، ومطحنة للحبوب ومسجد ومدرسة للبنين وغرست الأشجار على جنباتها، إضافة إلى خط السكة الحديد الذي ربطها بباقي مدن فلسطين وحتى الحدود المصرية .

وفي منتصف أيار/ مايو عام ١٩٤٨، تشكلت حامية للدفاع عن المدينة مؤلفة من أفراد الشرطة المحلية والهجانة، وعدد من المناضلين والشباب المتطوعين من أبناء المدينة من البدو خاضوا معارك باسلة دفاعاً عن المدينة أمام هجمات المنظمات الصهيونية المسلحة، وسقطت المدينة بأيدي الصهاينة .

في صباح ٢١ / ١٠ / ١٩٤٨ بعد معركة ضارية وغير متكافئة بعد نكبة ١٩٤٨هاجر العزازمة من النقب بأعداد كبيرة البعض منهم باتجاه غزة واستقروا فيها، والبعض باتجاه الأردن وسوريا وسيناء .وبقي قسم قليل منهم في بئر السبع .

سعى اليهود لإبعاد وتشريد البدو من الصحراء الفلسطينية (النقب) من أجل زيادة السكان اليهود، لذلك حرموا البدو من رخص البناء أو الاستقرار في المنطقة، واستمرت هذه السياسة منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن .

وقد انتشرت في قضاء بئر السبع المنشآت العسكرية الإسرائيلية والمستعمرات اليهودية التي تتزايد مساحتها تدريجياً لتتحول إلى مدن مثل ديمونة وعراد، وإيلات، ونتيفوت، وافقيم، ويروحام .



السياسة الإسرائيلية و نهج الاستعمار الصهيوني وأثره على قبيلة العزازمة

لم تختلف السياسة الإسرائيلية عن نهج الاستعمار الكلاسيكي والاستيطاني في تعاملها مع عرب النقب .

فمن المعروف أن الاستعمار راهن دوما على الجهل والقبلية والعشائرية في الدول المستعمرة لفرض سيطرته من خلال دعم قيادات قبليه وتقليديه وسياسيه مُتنفذه في المجتمعات المستهدفة ضمن تبادل المصالح بين سلطة الاستعمار والفئات والقيادات المحلية التقليديه والقبلية .

هنا لا بد من التذكير أيضا بحدث ومعلومة تاريخيه وهي :

- انعقاد مؤتمر بلدة الشريعة لعام ١٩٣٢ في النقب

بحضور الحاج أمين الحسيني وجمع من مشايخ بدو النقب وكانت أهم قرارات هذا المؤتمر " الدفاع عن أرض النقب، واعتبار كل من يتعامل أو يبيع أرضاً للانتداب والحركة الصهيونية اعتباره خائناً ومهدُور الدم"، والنتيجة المباشرة لمؤتمر الشريعة هي أن أقل نسبة أراضي بِيعَت(خدعه أو قصداً) في فلسطين للحركة الصهيونية قبل عام ١٩٤٨ كانت في النقب بنسبة أقل من ١٪.

تُعتبر فترة الحكم العسكري بمثابة المرحلة الأولى في عملية استيلاء إسرائيل على أكثرية أراضي عرب النقب وتشريد الأكثرية الساحقة من عرب النقب إلى دول الجوار وخاصة الأردن .

إلا أن إسرائيل لم تكتف بترحيل بدو الجنوب والاستيلاءعلى أراضيهم لا بل بدأت منذ نهاية الستينات وبداية السبعينات ما يمكن تسميته بالمرحلة الثانية من مخطط شامل كامل يهدف إلى حصر أكبر عدد من بدو النقب على أقل مساحة جغرافية ممكنة في النقب من جهة والعمل على تشويه الهوية الحضارية والوطنية لعرب النقب من خلال التغريب المُبرمج ومُحاولة خلق هوية مُزيفة للبدو تعتمد التحييد السياسي والاستقطاب ضمن كون" بدو النقب ليسوا جزءا بالشعب الفلسطيني وموالين للدولة الإسرائيلية " من جهة ثانية وبالتالي اعتمدت إسرائيل على التوطين القسري في استراتيجيتها كركيزة أولى, والحفاظ على التركيبه القبلية في النقب من خلال منح القيادات التقليدية امتيازات خاصة ، ومحاولة الحيلولة دون تبلور وعي وقياده عربيه جديدة في النقب كبديل للقيادة القبلية الجاهلة والمهادنة والمتواطئة في كثير من الأحيان مع سياسة الدوله الإسرائيلية .

هنا لا بد من التذكير أن الوعي العام في النقب قد بدأ يتطور منذ بداية التسعينات من القرن العشرين إدراكا لمخاطر التوطين القسري وتهجير البدو من قُراهم وأرضهم .
وهذا ما جعل مهمة إسرائيل وعُملائها المحليين أكثر صعوبة .
ولكن التَحول الكبير بدأ مع تأسيس المجلس الإقليمي"للقرى غير المعترف بها" في عام ١٩٩٧، وهو المجلس الذي تأسس كقيادة سياسية شعبية شابة وميدانية للدفاع عن "القرى غير معترف بها" في النقب وكان برنامجه الأساسي يتلخص في هدف رئيسي :
وهو" الدفاع عن القرى وانتزاع الاعتراف بال ٤٥ قرية بدوية في النقب لا تعترف بها إسرائيل وضمان الخدمات الأساسية لهذه القرى على موقعها وأرضها التاريخية" ، حيث للمرة الأولى أصبح عرب النقب أكثر تنظيما .
وقد فرض المجلس الإقليمي وُجوده على إسرائيل وحل مكان القيادات التقليديه الجاهلة والمساومة مع مخططات إسرائيل .
وأصبح رقماً صعبا لا يمكن تجاوزه ،.... وهذا ما أزعج إسرائيل وحلفائها المحليين من بين مخاتير عرب النقب .

لقد ساهم المجلس الإقليمي من خلال فعالياته السياسية وتوجهه الدائم للمحاكم الإسرائيلية والمحافل الدولية بإيقاف نزيف التوطين القسري والحيلولة دون ترحيل الكثيرين إلى مشاريع التوطين القسري من جهة ودعم صمود عرب النقب في ما تبقى لهُم من قرى وأراض في النقب من جهة ثانية . وبالتالي هذا ما عَطل مشاريع التوطين ومخططات إسرائيلية التي رأت في المجلس كشوكة في حلق مشاريعها الاحتلالية والتو طينية ،، ولهذا سعت إلى تخريب هذا الانجاز[المجلس] من خلال محاولة خلق البدائل القبلية لهذا المجلس أو محاولة اختراقه من الداخل وإجهاض قوة عمله الجماهيري من خلال خلق بدائل قبلية عملية لإسرائيل .

أن العدو الصهيوني سعى ويسعى إلى توطين العزازمة في النقب قسريا والاستيلاء على أراضيهم من جهة وتدمير الاقتصاد البدوي التقليدي كما ذكر أعلاه من جهة ثانية وبالتالي حصر بدو النقب في جيتوات "مخيمات " عصرية تنقصها كل المقومات الاقتصادية والبنية التحتية كما هو حاصل اليوم في مدن التوطين ألقسري الذي أصبحت وكرا للبطالة والفقر ومُجرد سوق استهلاكي للبضاعة الصهيونية ومصدر عَماله (عُمال) للقرى والمدن اليهودية المجاورة تماما هذا ما خطط لهُ الصهاينة الذين لم يخفُوا نواياهم وتصورهُم لدور عرب النقب في الحاضر والمستقبل .

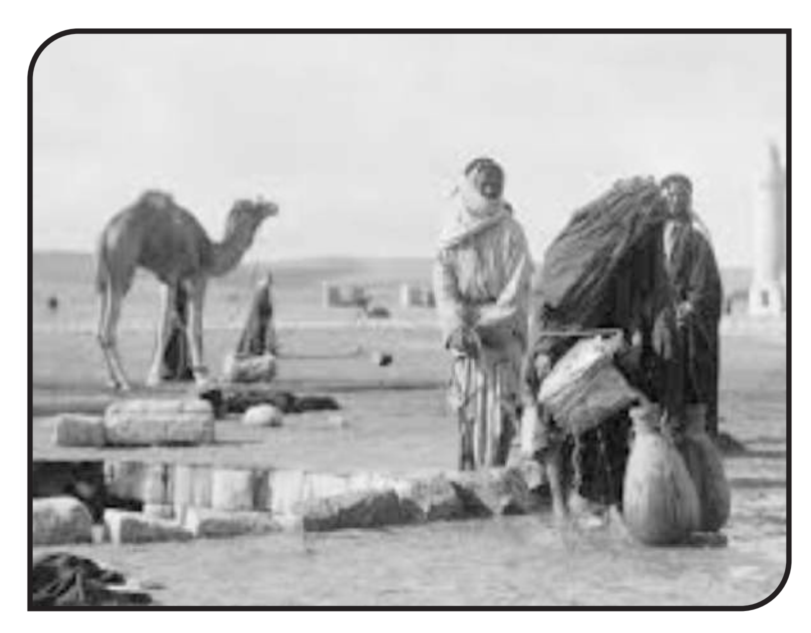
ومن المفيد في هذا السياق اقتباس قول مهندس ومخطط لواء الجنوب [مئيرباتس] لعام ١٩٦٦ من "كتاب أرض النقب", حيث يُحدد باتس هدف توطين البدو في النقب ودورهم حين يكتب "بأنه بموجبه[التوطين] سيصبح البدو في الجنوب,اللذين سيقطنون المُجمعات السكنية السبعة القوه العاملة في الخدمات ألعامه في المدن خارج مكان سكناهم ومن أخطر المشاريع الصهيونية التي تستهدف الأرض الفلسطينية في النقب مشروع برافر الذي يخطط لانتزاع ٨٤٢٠٠٠ دونما واستخلاصها من سكانها البدو الذين يمنعون من البناء في أراضيهم ولا تصلهم الخدمات من كهرباء وماء ليتسنى ابتلاع ارض الإباء والأجداد .



سياسة هدم البيوت



سياسة تهجير السكان



بئر ماء أثناء السقاية



بئر ماء

العزازمة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية

البداوة العربية مرتبطة في أصلها بالبادية ، أي الصحراء ، وهي في معناها المعروف السعي وراء الرعي من مكان إلى آخر ، لذلك مرتبطة بتعظيم الإبل .وبالعزة والكرامة ويفتخرون بالنسب .
ولا تقبل الضيم والجور ، وهم أهل النخوة والشرف والمروءة ويحمون من يلجأ إليهم ، ويحافظون على أمجادهم واشتهروا بحب الضيافة والكرم ، والأنفة وعزة النفس والنجدة لذلك هم أحفظ الناس للعهد وأوفاهم بالوعد ويكرهون الغدر .

وما ضرنا أنا قليل وجارنا
عزيزٌ وجار الأكثرين ذليلُ

ومن طبيعة البدوي التعصب إلى قبيلته . لأنها وسيلة من وسائل العيش وحماية كيانه القبلي ومبادئه وتقاليده وقيمه المتوارثة والكثير من عادات البدو التي منتهاها الجد الخامس ويطبقون القاعدة ،
(أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب)
هذا ما يسمى التضامن المطلق.

إن حياتهم في الصحراء المقفرة المحفوفة بالمخاطر والمليئة بالصعوبات والمشاق وسطوة الجوع والحاجة . هذه الطبيعة ولدت فيهم مجموعة من الخصال ومزايا امتازوا بها :مثل الشجاعة وعلو الهمة والأنفة وعزة النفس وعدم الصبر على الضيم ، حب الضيافة والكرم والإخوة وتعظيم الجميل ، والوفاء بالعهد ، والصدق، والألفة ، والفروسية واحترام العرض ، والافتخار بالنسب . وبسبب مسائل الجوار والحماية تحدد علاقتهم مع القبائل المجاورة .

يخيل إلى كثير من الناس أن العزازمة أقوام مستقلون بأنفسهم لا يذعنون لسلطان ولا يخضعون لنظام شأنهم شأن الشعوب البعيدة عن مسالك العمران ومناهج الحضارة ولكن الحقيقة خلاف ذلك ففي كل قبيلة من قبائل البادية هناك قيادة يمثلها شيخ رزين مهيب له الأمر والنهي في شؤون القبيلة المختلفة ، ينقاد له أفراد القبيلة جميعاً ويجلونه ويقدرونه فهو المتقلد لزمام الأمور الحامي للديار يرجع إليه حسم المنازعات ، وإصلاح الخلافات ، ويحرص على تطبيق العادات والتقاليد المتوارثة .

ولو خلا المجتمع البدوي من هذه القيادة ، لأصبحت دار حرب متواصلة تهدر فيها الدماء ، وتنتهك فيها الحرمات لأتفه الأسباب فمن الخطأ أن يظن ظان أن قبائل العرب في البادية مطلقو السراح ، ملقى حبل كل منهم على غاربه ، بل إن هناك محاكم وقضاة أشبه بمحاكم الحضر وقضاتهم ، فترى القاضي الابتدائي ولاستئنافي والتمييزي .

وهناك من ينظر إلى القضاء البدوي على أنه أكثر تقدما من القضاء النظامي من حيث الحياد وسرعة البت في القضايا .

والقوانين في البادية هي في أصلها أخبار وعوائد وتقاليد تتفق مع أخلاقهم وحياتهم تتوارثها الأجيال لم تدون في غالبها وهي أصل التقاضي دائماً في جميع أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتخصص في معرفة هذه النظم والقوانين رجال يرجع إليهم الأعراب في حل اختلافاتهم ويسمونهم العوارف وهم في مجملهم قد توارثوا هذه المعرفة أباً عن جد فتجدهم يحفظون الأحداث والقضايا المماثلة ويستشهدون بالقصص والأشعار على أحكامهم في ظل دستور غير مدون لدولة القبيلة. وإذا كانت الأعراف تبيح الغزو والسلب والنهب بشروط لا بد من استيفائها فإنها من ناحية أخرى تحرم الاعتداء على الضيف والجار والخوي والحليف والمديد والشديد وغيرهم ولا تسمح بالاستيلاء على شيء من ممتلكاتهم ولو حدث فإنهم يستطيعون استرداد الحق المسلوب كما تقتضي قوانين البادية وكما أشرنا آنفاً أن أنظمة البادية تقليدية غير مسطرة بتناقلها الأحداث عن الشيوخ ولا يغيرون منها مادة ولا يميلون عنها يسرة ويمنة فهي وديعة ثمينة يقيمون لها وزناً كبيراً؛ وهذه الأنظمة تناسب البدو خير المناسبة وتنطبق على طبائعهم وحالتهم الفطرية وهم لا يميلون إلى سواها ولا يفضلون غيرها ، حتى بعد تقدم المجتمعات وانتقالها إلى نظام الدولة ودستورها بل إن بعض الدول وضعت محاكم للعشائر تطبق القانون البدوي .

أمثال استخدمتها قبيلة العزازمة

بعض من أمثالهم المتداولة بينهم

إن هبطتها في اللحية وإن رفعتها في الشارب .
أول الرقص حنجلة .
الأيام أطول من أهلها .
جاك يا بلوط من يبلطك .
بتموت الرقاصة ورجلها تهتز .
البراطيل بتحل السراويل .
بنت الجمل والناقة .
البيع بالريال والكرم بالقنطار .
أنجس من ذيل الظيخ .
جاء مطرق أذانه .
الجايات أكثر من الرايحات .
أحفظ قديمك لو كان الجديد يغنيك .
الحي يشوف الحي .
بارك الله في المرأة المطيعة والفرس السريعة والدار الوسيعة .
البياع طماع والشاري حرامي .
الدم ما بسوس .
الرأس لا ينشال مرتين .
الشمس ما تتغطى برغيف .
من محل ما تأمن خاف .
يوم ما نطول سماها نقبل وطآها .

ويشتهرون بالحداء (الغناء) للإبل أثناء الحصيدة والرعي.
والدحية ومنهم تعلمها بدو سيناء يقف المغنون صفا واحدا بعد العشاء ويختارون ليلة فيها القمر ساطع أي في أوسط الشهر القمري وبينهم الشاعر أو الشعراء يعرف "بالبداع " وأمامهم امرأة ترقص بالسيف أو عصى مزركشة تدعى " الحاشي" و يبدأ الشعراء بقول الشعر وبقية الرجال يصفقون بأيديهم ويهزون رؤوسهم ويرددون شطراً متفقاً عليه مثل " ريحاني ...نقول الريده" ويتقدمون نحوا الحاشي والحاشي يرقص ويتقهقر ويرجعون إلى الخلف مرة أخرى .
ومرات يجلسون القرفصاء والحاشي كذلك وهي ترقص .
ولهم قبور أولياء صالحين .
يهتمون بالقبور ويزوروها ويدفنون موتاهم بجانب أوليائهم ويذبحون الذبائح عند قبور أوليائهم ، والتبرك بهم .والاستغاثة بالأموات.
وتبين أنهم يحترمونه ويقدرونه لأنه ساعدهم كثيرا في حياته.
توجد أواني يستخدمها الزوار عند القبور " باطية" لعجن الدقيق وصناعة الخبز.

الآلات الزراعية

يفلحون الأرض بمحاريث خاصة بهم وهو ما يسمى العود مصنوع من خشب أو حديد يجره الجمل أو الحمار. ويحصدون الزرع " بما سموه العونه" يجتمع جميع الجيران ويحصدون مع بعض ويتخلل الحصيدة الحداء والمزاح واللعب.....

ويجمعون الزرع المحصود في مكان واحد يسمى البيدر ...

ويدرسونه بالإبل أو الخيل أو الحمير أو لوح خشب أو حديد تجره الخيل ....

وبعدها يخزنون حبوبهم المحصول فيما يسمى المطامير وهي حفرة في الأرض أو الكمر فوق الأرض يغطى المحصول بالتراب والقش.



صناعتهم

الغزل



وهي مهنة النساء تضع المرأة الصوف أوالشعرعلى رأسها والمغزل في يدها وتغزل وهي تمشي خلف أغنامه ويعملون دحارج " على شكل كرة " الغزل ومنها يصنعون شقاق البيت (بيوت الشّعَر) أو المفارش والأغطية والغفرة والفرده .

كل ذلك من شعر الغنم أو صوف الضأن أو وبر الإبل.

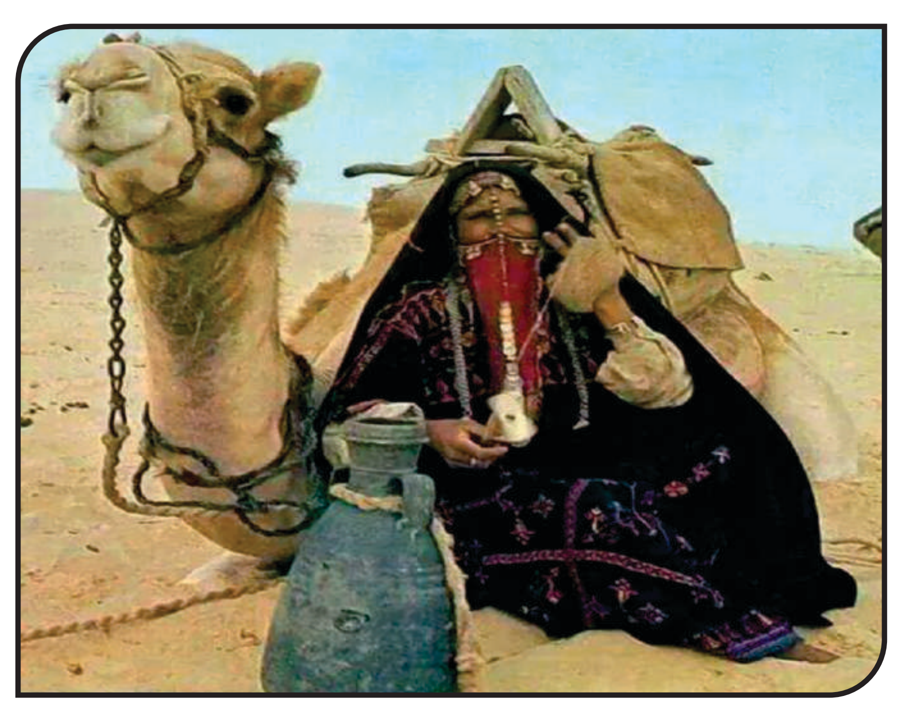
الصباغة

تصبغ النساء الصوف ويستخرجن ألوان الصباغة من الأعشاب البرية المتوفرة لديهم .

ومن مظاهر الزينة عند نساء البدو الثياب الطويلة المزركشة والمخاطة باللون الأحمر وهن مولعات بالوشم على الوجه والأيدي ويعتبر من الجمال



المظهر العلوي لزينة البنات
على الصدر والوجه







زي النساء في زمن الحكم العثماني

الخياطة والتطريز أيضا من مهمة النساء .
يسكن معظمهم في بيت الشعر المصنوع من غزل شعر الغنم.
الذي تحيكه النساء ومقسم البيت إلى عدة حجر. حجرة للرجال وأخرى للنساء. بيت الشعر الوافي له تسع أعمدة يحمل عليها ثلاثة في الوسط وثلاثة على الجهة اليمنى وثلاثة على الجهة اليسرى وتسمى الأعمدة .

المقدم : موقعة مقدمة البيت. الواسط. وهو الأوسط وسط البيت
والزافرة : أعلى الأعمدة في جانب الواسط .
والعامر : من الأعمدة شمال وجنوب البيت .
والرِجل : العمود الخلفي .
والرِواق : الغطاء الخلفي للبيت .
والحظنة : الغطاء الأمامي للبيت .
المعند : هو الفاصل بين حجرة الرجال والنساء ويمتد
من عمود المقدم وعمود الواسط وعمود الزافرة .
تسمى بعض البيوت بالفازة ، مدوبل ، والمربع والمخومس....
تزداد فيها عدد الأعمدة التي في الوسط .
والشق هو حجرة الرجال في البيت على يمين البيت.
تشد البيوت بالحبال والأوتاد .

أثاث البيت

الباطية : إناء يوضع فيها السمن .

الهنابه : إناء من الخشب للعجين والأكل .

القدح :آنية من خشب على شكل مربع ولها يد لشرب الحليب .

الرحى : مصنوعة من الحجارة لطحن القمح .

الغربال : مصنوع من الخشب وخيطان من جلد الغنم لتنظيف القمح من الشوائب .

الصاج : مصنوع من الحديد يستخدم لطهي الخبز .

الحلل النحاسية: للطبخ .

المحماسة : مصنوعة من الحديد لتحميص القهوة .

الهون : مصنوع من النحاس لدق القهوة وتنعيمها والهون مصنوع من الخشب .

البكرج : مصنوع من الحديد لغلي القهوة على النار .

الفناجين: لشرب القهوة .

الأغطية: التي يستخدمونها لنوم مصنوعة من وبر الإبل .

الغفرة: تنسج من الصوف .

المفرش: هو البساط للجلوس عليه .

المخلاة: من الصوف لوضع علف الفرس فيها .

القربة: مصنوعة من الجلد لشرب الماء الجراب مصنوع من الجلد لتخزين الدخان .

الماشي: مصنوع من الحديد ليمسكوا جمر النار به .

السرج : ما يوضع على الخيل .

الهودج: كرسي العروس على ظهر الجمل .

الوثر: مصنوع من الخشب لوضعه على الجمال قبل التحميل عليها .

الشملة: تستخدم من القماش لمنع الخراف من رضاعة أمهاتها .

المزفر: تصنعه من القماش المرأة لتحمل فيه أطفالها على ظهرها .

الخُرج: تصنعه النساء من الغزل وله عينان يوضع على الدواب لوضع حاجاتهم فيه .

الذفال: تصنعه النساء من الغزل لتطهو عليه الخبز.



إستقبال الضيوف في بيت الشعر



بيوت الشعر التي كانوا يسكنون فيها

تجارتهم

الأغنام والإبل والخيل وما تنتج من صوف ولبن وسمن.
ولهم مكان مخصص للبيع والشراء يسمى سوق الحلال .
يذهبون إليه يومياً في الأسبوع . يبيعون أغنامهم أو خيلهم أو إبلهم ويشترون حاجاتهم من أقمشة وغيرها .
والمحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير يبيعونها في نفس السوق.
وكان قديماً سوقهم غزة والخليل ومعان في الأردن ومصر كانوا يذهبون إليها في رحلة طويلة تستغرق أيام.
حتى فتح سوق بئر السبع في القرن العشرين .



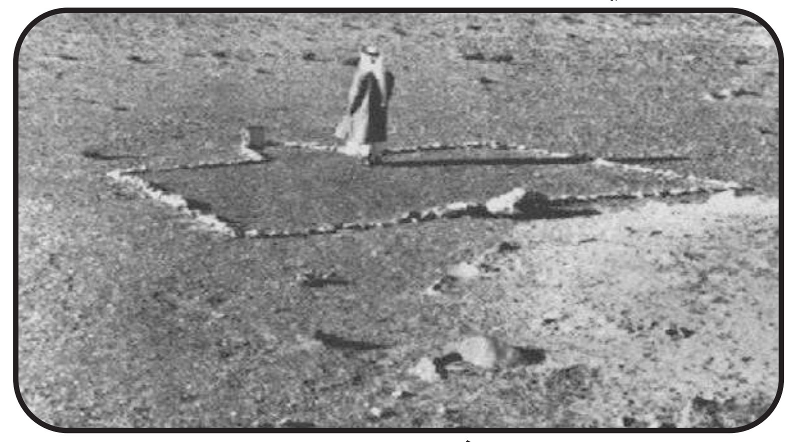
التوطين القسري وانتهاك مقومات القبيلة.

والنتيجة الحاصلة اليوم أن سكان مدن التوطين القسري من البدو يُعانون من الفقر والبطالة بنسبه عاليه إذ تبلغ نسبة البطالة في هذه المدن نحو ٤٠٪ أو أكثر ، وتبلغ نسبة من يعيشون تحت خط الفقر ال٥٠٪ وتبلغ نسبة أطفال عرب النقب اللذين يعيشون تحت خط الفقر ٥٦٪ ناهيك عن المشاكل الاجتماعية والمآسي الإنسانية الحاصلة في مدن التوطين القسري وفي ما يُسمى بالقرى غير مُعترف بها.

القرى "غير معترف بها" في النقب ٤٥ قرية ويقطنها ما يقارب إل ٨٠٠٠٠ من عرب النقب وحسب الإحصائيات تبلغ مساحة الأرض التي هي بحوزة سكان هذه القرى ما يقارب ١٨٠٠٠٠ دونم وتفتقر هذه القرى إلى الحد الأدنى من البنية التحتية ، الكهرباء الهواتف ، المجاري ، الشوارع ، العيادات الصحية والنقص الكبير في المدارس ومياه الشرب ، وتعيش أكثرها في حالة القرون الوسطى "داخل ما يسمى بدولة إسرائيل الديمقراطية!!" .

وتُعاني من البطالة والفقر بشكل مأساوي وبالرغم من هذا يصمد سكانها ويتمسكون بالأرض . ويرفضون الإغراءات الإسرائيلية. والأساليب الإسرائيلية التي تُحاصر هذه القرى اقتصاديا وإنسانيا حتى تُجبر سكانها على الرحيل إلى مشاريع التوطين!!

يوجد في النقب قبائل وفصائل قبليه لها عاداتها ومقوماتها القبلية حيث إن التركيبة القبلية تأخذ منحى عنصري و طبقي ومقام في مفهوم القبيلة ، جرى الحفاظ عليه منذ قرون ، وبالتالي تتقسم القبائل إلى مقامات ودرجات لا تتناسب وتتزاوج إلا فيما بينها بالرغم من التغيير الجاري على حياة بدو النقب وخاصة في مدن التوطين القسري إلا أن دور وسلطة شيوخ القبائل والعشائر مازال مُهما بالنسبة للمجتمع البدوي في النقب وخاصة في القضايا والمشاكل الاجتماعية وقضايا القَضاء العشائري التي يفصل في النزاعات القبلية وغيرها من الأحداث والمجتمع البدوي في النقب شأنه شان مجتمعات عربيه وقبليه أخرى يحتكم إلى قِيَم وأنظمه اجتماعيه مثل الثأر وقضايا الشرف وعادات أخرى لا تعترف بالقضاء المدني ومحاكم الدوله ومن الأمثلة سمع ذلك أنه في بعض الحالات يحكُم القضاء المدني على القاتل مثلا بالحكم المؤبد ولكن هذا لا يُعفيه ويُعفي عائلته من الثار والقضاء البدوي في بعض الحالات التي يترتب عليها أفعال أخرى غير الجريمة .....!!



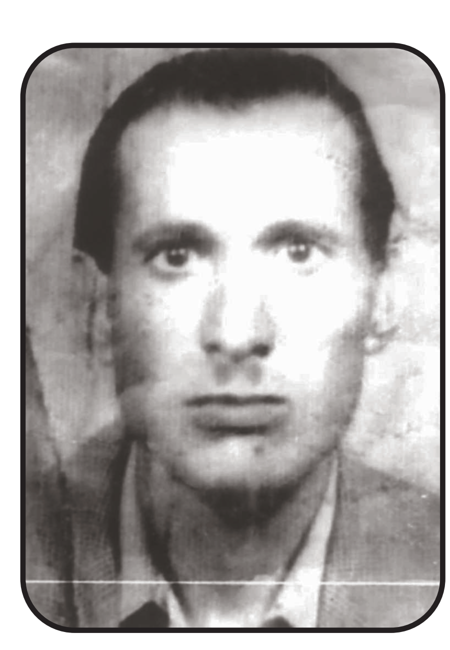
مصلى في صحراء النقب

مدارس قبيلة العزازمة قبل عام ١٩٤٨.

التعليم لدى أبناء قبيلة العزازمة : بالرغم من سياسة التجهيل التي اتبعتها بريطانيا كدولة مستعمرة ، وبعد المدارس عن أماكن سكن أفراد القبيلة وأماكن تجمعهم .
إلا أن العزازمة خاصة يحبون التعليم والدراسة ولذا انتشرت في ربوع أراضي العزازمة المدارس لقناعتهم بأهمية العلم للإنسان ومن أبرز المدارس في ربوع مواطن العزازمة المدارس التالية :-

مدرسة الخَلَصَة:

تقع الخلصة في الشمال الغربي من عسلوج وعلى مسافة ١٥ كم منها كانت إدارة المعارف قد فتحت فيها مدرسة للحكومة بعد الاحتلال البريطاني إلاّ أنها اضطرت لإغلاقها لعدم انتظام الدوام فيها وأُعيد فتحها على حساب القبيلة عام ١٩٤١ بلغ عدد طلابها (٥٣) طالباً .
يوزعون على أربعة صفوف يعلمهم معلم واحد، تدفع القبيلة راتبه .



الأستاذ
ضيف الله فريج بن حمد الصبحيين

وكان من المعلمين الأستاذ ضيف الله بن حمد الصبحيين والاستاذ عايش العرني .

مدرسة العوجاء:

وتقع في الجنوب الغربي من (بئر السبع) وعلى مسافة ٧٤ كم منها. كانت إدارة المعارف قد فتحت مدرسة في هذه البقعة إلا أنها اضطرت لإغلاقها في عام ١٩٣٢ بسبب قلة عدد الطلاب وعدم انتظام دوامهم. ثم أعيد فتحها في عام ١٩٤٥ على حساب القبيلة.

بلغ عدد طلابها ٢٣ طالباً يوزعون على ثلاثة صفوف يعلمهم معلم واحد على حساب القبيلة.

مدرسة عَسْلوج:

تقع على الطريق العام بين بئر السبع والعوجاء وعلى مسافة ٣١ كم من مدرسة الخلصة. فتحت هذه المدرسة أبوابها للتدريس في عام ١٩٦٤ على حساب القبيلة.

بلغ عدد طلابها (٣٦) طالباً يوزعون على أربعة صفوف يعلمهم معلم واحد

مدرسة الخزْعَلي:

دُعيت بهذا الاسم نسبة إلى (بقعة الخَزْعَلي) التي تقع فيها.

والمكان يقع جنوبي بئر السبع وعلى مسافة ١٤ كم منها.

تأسست المدرسة في عام ١٩٤٣ وبلغ عدد طلابها ٢٤ طالباً يوزعون على أربعة صفوف يعلمهم معلم واحد على حساب القبيلة (١).

بالإضافة إلى قيام بعض الإفراد ووجهاء وشيوخ أبناء قبيلة العزازمة اتخاذ مدرسين لأبنائهم بشكل خاص يقومون بتعليمهم

١.الدبّاغ، مصطفى (١٩٦٥) .بلادنا فلسطين (المجلّد الثانيي .) بيروت، دار الطليعة.ص٢٠

المواقع التاريخية والأثرية في أراضي قبيلة العزازمة

تزخر أراضي العزازمة وخاصة في الجنوب بالعديد من المناطق الأثرية القديمة والتي يعود تاريخ إنشاء بعض القرى إلى أقدم العصور والأمم التي عاشت في فلسطين وأهمها (تل السبع) وهو مدينة بئر السبع القديمة وتقع على بعد ٦ كم شمال شرق بئر السبع الحديثة وهي من أرض العزازمة اشتراها ابو محفوظ عام ١٨٦٠ وسميت تل ابو محفوظ .

١) الخلَصَة:

بفتح أوله وثانيه. وجمعها (خلص). يعود تاريخ إنشائها إلى العصر الفارسي ثم وسعها الأنباط أو جددوا بناءها. ذكرها الرومان باسم الوسا (Elusa) .وهي كما ترى تحريف لاسمها العربي.
و(الخلَصَة) كما هو معروف، شجرة كالكركم يتعلق بالشجر فيعلو. وهو طيب الريح وحبه كحب العقيق. وقد كان (لِخَثْعَم) و (دَوْس) و (زُبَيد) و (بجيلة) من القبائل العربية صنم يدعى (ذو الخلصة). فلعل الأنباط عبدوا هذا الصنم في هذه البقعة ونسبوها له؛
أو دعوها لكثرة ما كان في جوارها من الشجر المذكور والله أعلم
وقد زار الخلصة القديس (هيلاريون)، في القرن الرابع للميلاد، فدعا أهلها لترك عبادة الأوثان، والاستعاضة عنها بعبادة الله فلبوه طائعين .

ظلت الخلصة مأهولة الى أيام البيزنطيين وقد اختلف الباحثون في عدد سكانها فجعلوه يتراوح بين ٢٠,٠٠٠ و ١٠,٠٠٠ نسمة وقد عثروا في الخلصة على آثار كثيرة منها ما هو نبطي ومنها ما هو بيزنطي. وأكثر حجارتها نقلت إلى غزة وبئر السبع حيث استعملت في بناياتها المختلفة.

وقد اكتشفت فيها كتابات يرجع عهدها إلى عام ٩٦ق.م جاء فيها ما يلي: هذا المكان أسسه ناذيرو لحياة الحارث ملك الأنباط .

وقد نقب في الخلصة، عام ١٩٣٨م. وهي، من أملاك عرب الصبيحات وتحتوي على (أنقاض مدينة وقطع معمارية وتصاريف ومدافن وأكوام نفايات) .

وللغرب من (الخلصة) وعلى مسيرة نحو خمس كيلومترات تقع (خربة السعدي) وتحتوي خرائبها على (بلدة بيزنطية متهدمة ومغر وآبار وأكوام أنقاض وجرون منقورة في الصخر) وتقع مستعمرة أو قلعة ريفيفيم ((Rivivim – اليهودية في الجنوب الشرقي من الخلصة بينها وبين عسلوج.



منزل في الركن الشمالي الغربي من موقع القرية (حزيران/يونيو ١٩٩٠) [الخلصة]

٢) رُحَيبَة

تقع خرائبها في الجنوب الغربي من بئر السبع وعلى مسيرة ٣٠ كم منها.

كانت تقوم على بقعتها بلدة (رحوبوت) الكنعانية .

ويظن أن طريق القوافل التجارية القديمة كانت تنقسم عندها إلى قسمين:

قسم يتجه رأساً إلى غزة وآخر يسير شمالاً إلى الخليل ماراً ببئر السبع.

سكانها لم يزيدوا على ٤٠٠٠ نسمة .

و (رُحَيبَة) جذر سامي مشترك بمعنى (السعة) و (الانبساط) وخربة (رحيبة) .

اليوم تحتوي على (أنقاض مدينة بيزنطية، وخزان مبني بالدبش ومقابر وبئر).



٣) سُبيَّطة

تقع خرائبها للجنوب الغربي من بئر السبع وعلى مسافة ٢٨ ميلاً عنها كما تقع على بُعد كيلومترين من طريق بئر السبع_ العوجاء.

وهي بلدة نبطية ازدهرت في عهد البيزنطيين.

كان عدد سكانها يتراوح بين ١٠,٠٠٠ و ١٢،٠٠٠ نسمة.

وقد عثروا فيها على آثار كنائس وبرج وبركتين وأزقة وغيرها.

وفي عام ١٩٣٧ _ ١٩٤٠ عثروا فيها على آثار بيزنطية أُخرى.

وقد وصفها المقريزي، هي والخلصة السابق ذكرها، بأنهما أعظم مدائن مَدن الفلسطينية .

إن الوادي الذي يقع بالقرب من سبيطة ويسمى (وادي الزياتين) يجعلنا نرجح كثرة الزيتون الذي كان مغروساً في هذه الجهات .

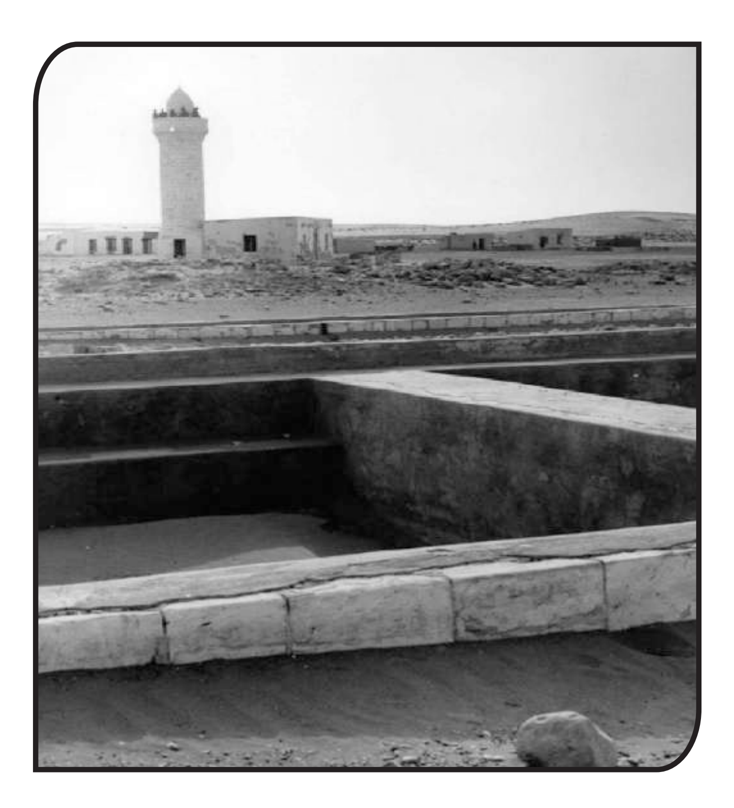
هذا ويخيل للناظر دليل من رآها أن زلزالاً حديثاً أرغم أهلها على إخلائها.

وهي اليوم عبارة عن خرائب تحتوي على (مدينة متهدمة وكنائس وصهاريج وخزانات وأكوام نفايات وفي الجوار جدران كروم وللغرب من (سبيطة) وعلى مسيرة كيلومترين تقع (خربة المشرفة).

تحتوي على (أكوام حجارة وصهاريج مبنية بالدبش وشقف فخار وقطع رخامية وتاج عمود) .

وبعد النكبة أقام اليهود، في جوار سبيطة، فيما نعلم مستعمرتين الاولى مفوسبط (Mevo Shivta)–

للشمال من سبيطة والثانية مستعمرة سدي بوكر Sede Bcqer للشرق منها. وقام بتغيير اسمها .





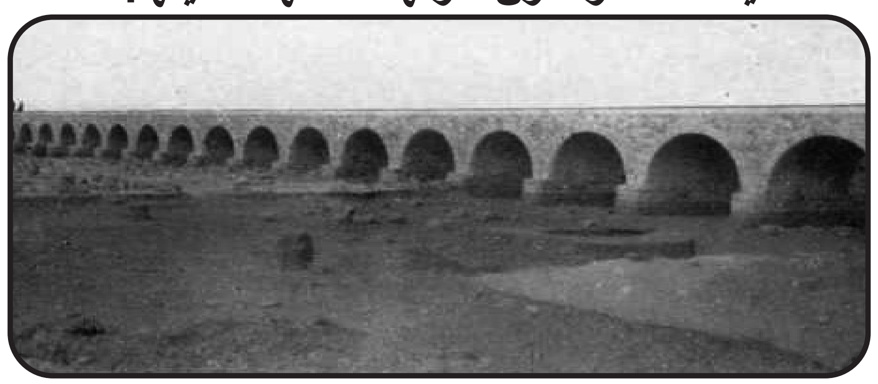
٤) عسلوج :

تقع على الطريق العام بين بئر السبع والعوجاء، للجنوب من الخلصة وعلى مسيرة ١٩ ميلاً منها. فيها ثلاث آبار ذات مياه عذبة.

وعَسْلوج كلمة عربية تحريف لـِ ((عُسْلوج) وهو مالان من قضبان الشجر وجمعها عساليج. أقام فيها العثمانيون مسجداً ومئذنة هدمهما اليهود بعد احتلالهما لعسلوج .

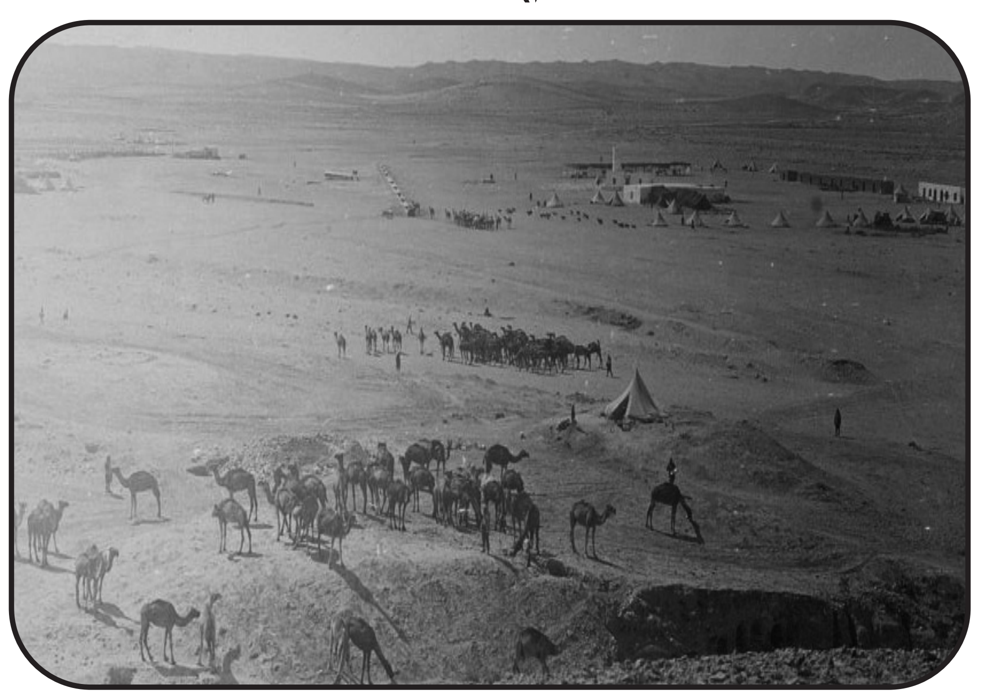
وقد بلغت كمية الأمطار المتساقطة في عسلوج في الأعوام ١٩٣٤ _ ٣٥ و ١٩٣٥ _ ٣٦ و ١٩٣٦ _ ١٩٣٧ على التوالي: ٥٥، ٦٦، و ٨٦ مم. أي بمتوسط قدره ٦٩ مم في السنة

ونلخص حوادث عسلوج في حروبنا مع الأعداء عام ١٩٤٨ بما يأتي في ١٠ / ٦ / ١٩٤٨ هاجمت قوة يهودية قوامها ٣٠٠ مقاتل عسلوج وكانت حاميتها يومئذٍ تتألف من (١٠٠) متطوع من الليبيين والمصريين تسعه من أفراد البوليس (الهجانة) من بدو بئر السبع. ولم يجد اليهود صعوبة في احتلال القرية إذ كانت حاميتها قليلة العدد، كما كانت قليلة العتاد والمؤن ، ولهذا أخلتها حاميتها.



وكان الهجانة البدو الذين تحصنوا في مركز البوليس، وقاوموا الأعداء مقاومة باسلة وظلوا يقاومون إلى أن نفد عتادهم فنسفوا المركز فمات منهم من مات وأُسر من أُسر ، ثم تمكن الجيش المصري من استرداد عسلوج ، وظلت بأيديهم إلى أن قام اليهود بهجومهم الكبير على القطاع الكائن بين بئر السبع والعوجاء، واحتلوا معظم المواضع الحربية الكائنة في ذلك القطاع. وكان ذلك في ١٥ / ١٢ / ١٩٤٨ .

وبعد ذلك بعامين أقام المغتصبون على بقعتها مستعمرتهم (ماشابي شادي .(وفي الجنوب الغربي من عسلوج تقع بقعة (بئر الثميلة) حيث وُلد اسماعيل بن ابراهيم) .



صورة من قرية عسلوج

٥) عبدة :

تقع على بعد ٦٣ كم للجنوب من بئر السبع؛ وعلى مسيرة ١٧٢ كم من خليج العقبة. والمسافة بينها وبين مستعمرة سدي بوكر ١٣كم واسمها مأخوذ من ملكها (عُبَيْدة) النبطي المدفون فيها، والذي يرجح أنه هو بانيها. ذكرها الرومان باسم عِبُودا (Eboda) وهي كما ترى تحريف لاسمها العربي.

وقد عثروا فيها على آثار نبطية. منها بيوتها المنقورة في الصخر. وأما المدينة البيزنطية فقد اقيمت فوق هذه البيوت. ويرجح أن عدد سكانها بلغ في يوم ما نحو ٨٠٠٠ نسمة. وقد زارها في القرن الماضي سائح كتب عنها ما يأتي: (... حتى وصلنا الى عبدة فوجدنا هناك آثاراً قديمة منها قبور ونواويس، كما في وادي موسى، منقوشة بالنقوش البديعة، إلا أن الدهر قد مر عليها بظلاله فطمس محاسنها.

وحجرها كلسي ليس عليه من الكتابات إلا النزر القليل باليونانية مما ليس تحته كبير أمر.

ولما كنا في عبدة أتى يوم جمعة الآلام فشكرت الله الذي يسّر لي أن أُقيم صلاة ذلك اليوم العظيم داخل كنيستين قديمتين.

وقفت هناك على بقاياهما الجليلة ، ولم يدخلهما كاهن نصراني منذ أجيال كثيرة)

وزار(عبدة) صاحب تاريخ بئر السبع وقبائلها في عام ١٩٣٠م. وقال عنها: (واقعة في أراضي (الجنابيب) وفي وادٍ يقال له (وادي الرملية) وعلى مسافة مرحلة واحدة من بئر السبع. هي منازل منقورة في الصخر.

ومجموعها يؤلف جبلاً صغيراً مشرفاً على وادٍ من حوله جبال.

وهي مصنوعة من أحجار كلسية داخل بعضها في بعض. فتراها كأنها عش نحل).

وعبدة تحتوي على (أنقاض مدينة وحصن وكنائس وحمّام ومعسكر روماني وقبور نبطية وهيكل ومخافر رومانية على طريق عسلوج).

و (عبدة) كلمة آرامية بمعنى العامل والفلاح. والجذر السامي المشترك (عبد) يفيد الشغل وتعهد الأرض وشقها بالفلاحة .



كيف تسافر النساء على الجمل

٦) العوجاء :
تقع في الجنوب الغربي من بئر السبع.
تبعد ثلاثة كيلومترات عن الحدود الفلسطينية _ المصرية.
كما تبعد بنحو ١٩٥ كم عن مدينة (لاسماعيلية) الواقعة على قناة السويس.
في العوجاء سبع آبار قديمة العهد.
دُعيت بهذا نسبة إلى واديها الذي يقال له أيضاً الأعوج لكثرة تعرجه.
وفي العوجاء آثار قديمة أشهرها
١) الكنيسة : وتقوم على تلة مرتفعة عن يسار الوادي؛ وبالقرب من الكنيسة وعلى التلة نفسها تقع القلعة طولها ٢٧٢ قدماً وعرضها ١٠٧ أقدام وفي جانب القلعة الغربي باب ينزل منه بسلم طويل إلى بطن الوادي . وفي طرف القلعة الشرقي حائط وراءه مخزن للحبوب ومن ورائه أساس برج عظيم، وراء البرج بئر متسعة مربعة الجوانب.
والراجح أنها البئر التي ذكرها المقريزي في خططه (١/٣٣١) بقوله (وُجد في مدينة الأعوج (العوجاء) أعوام بضعة وستين وسبعمائة (١٣٥٩م) جبّ بقلعتها، بعيد المهوى يبلغ عمقه نحو مائة ذراع وبقاعه عدو أسفار على رفوف حمل منها سفر طوله ذراعان وأزيد قد غلف بلوحين من خشب وكتابته بالقلم المسند طول الألف واللام نحو شبر. فوجد ببلاد الكرك من قرأه فإذا هو سفر من عشرة أسفار قد ابتدأه بحمد الله .
وقد عثروا في العوجاء على أدوات صوانية مما يظهر أن الإنسان في العصر الحجري قد سكنها. ويقال إنها تقوم على البقعة التي كانت عليها مدينة (نِتانا) البيزنطية، وعدد سكانها، على رأي بعضهم، أربى على ٨٠٠٠ نسمة.

وعثروا في أثناء الحرب العالمية الأولى في قبر داخل بقايا الكنيسة الصغيرة في القلعة على أوراق من نبات البردي نقلت إلى متحف استانبول .





قرية عوجا حتير ١٩٤٨

وظهر من أوراق البردي التي عثرت عليها بعثة (كولتر) الأثرية بعد الحرب العالمية الأولى، اسم إمبراطور بيزنطي اسمه ، (فلافيوس بوشينوس) الثاني من ٥٦٥ _ ٥٧٨م.
مكتوب بخط إغريقي مستدير الزوايا.
كما عثر المنقبون على مجموعة من قطع الخزف اليوناني يرجح أنها كانت أوعية خمر وعلى واحد منها كتابة بالخط النبطي.
ويروى انه في جهات العوجاء كانت ساحات كثيرة مزروعة بالعنب المشهور بجودته وكبر عناقيده .
وفي عام ١٩٠٨م. أضحت العوجاء مركزاً لقضاء عرف باسمها تابعاً لمتصرفية القدس . وفي الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ _ ١٩١٨ كان لها شأن كبير لوقوعها على الطريق المؤدي إلى قناة السويس.
وقد ذكرها (علي فؤاد) رئيس أركان حرب الجيش الرابع العثماني في كتاب الحملة المصرية بقوله: أمسينا في العوجاء(وهي آخر مركز للعثمانيين قبل الحرب وكانت مركز سرية نظامية وفيها ثلاثة أبنية مشيدة وورائها بقليل الخط الذي يفصل مصر عن تركيا. وفيها أيضاً منزل ومستشفى وذخيرة ومركز برق وماء عذب) .وقد ذكر العوجاء، صاحب تاريخ بئر السبع وقبائلها (ص ٦١) بقوله: (هي في الوقت الحاضر (عام ١٩٣٣م) قرية صغيرة ليس فيها سوى مخفر للجنود مجهز باللاسلكي، ومطحنة يأتي إليها البدو المجاورون لطحن حبوبهم في بعض أيام السنة.
وهي من أملاك (الصبحيين) _العزازمة_ ؛ واقعة في منتهى سهل يقال له (القصوم) وعلى حافة الوادي المعروف بوادي الحفير. ليس بينها وبين الحد المصري سوى جبل يقال له (أم طيران) وآخر يدعى (ام حواويط) وتتصل بئر السبع بطريق معبدة أنشأها الأتراك أثناء الحرب الكونية ١٩١٤ _ ١٩١٨ .
وقال عنها في صفحة ٦٥ ما يأتي: (ظلت العوجاء، بعد الاحتلال الانكليزي مركزاً إداريا مرتبطاً ببئر السبع فيه قائم مقام يرجع بمخابراته إلى قائم مقام بئر السبع. وفيه مدرسة صغيرة حتى عام ١٩٣٢م.
حيث قررت الحكومة إلغاء المدرسة والقضاء كله.
والاكتفاء بمخفر صغير فيه عدد غير قليل من الجنود ، وجهاز لاسلكي أسسته في تلك السنة لأجل توطيد الأمن .

هذا وقد بلغت كمية الأمطار التي سقطت في العوجاء في ثلاث سنوات ـ ١٩٣٤ _ ١٩٣٥ _ ١٩٣٦ _ ١٩٣٧ على التوالي:
١و٢٨ و ٣٧ و ٦٩مم. أي بمتوسط قدره ٧و٤٤ مم .
وتحتوي العوجاء على (تل قسم منه مكون من الأنقاض وبقايا كنائس وأديرة ، أرضها مرصوفة بالفسيفساء وقطع معمارية، وعلى أساسات وآبار في السهل .
ومما هو جدير بالذكر أن الحكومة البريطانية كانت تتخذ من (العوجاء) منفى تبعث إليه بالمجاهدين والمناضلين من العرب .
ولأهمية موقع العوجاء، تقرر أخيراً أن تكون منطقتها ٦٥,٠٠٠ فدان منطقة حرام، مجردة من السلاح، بين العرب والمغتصبين.
وفي مستهل صيف ١٩٥٣ شنت قوات الأعداء بالاشتراك مع طائراتها على البدو المخيمين في هذه المنطقة، أدت إلى خسائر في الأرواح وأحرقت الخيام وقتلت بعض الجمال والأغنام.
وأخيراً هاجمها المغتصبون واحتلوها في عام ١٩٥٥ .
وتصف الجامعة العربية هذا الاحتلال بقولها:
(بعد الساعة الواحدة من صباح ٢٠ / ٩ / ١٩٥٩ بقليل دخلت قوة يهودية إلى منطقة العوجاء المنزوعة السلاح واستولت عليها وقبضت على مندوب الأمم المتحدة، وهو الكابتن (سيزلاند) السويسري وجرحت الضابط المصري الموجود فيها مع أربعة من الجنود المصريين. وقد جرح اثنان منهم بجراح خطيرة .
والمعروف أن منطقة العوجاء هي مقر لجنة الهدنة المصرية الإسرائيلية المشتركة وليس بها غير مندوب الأمم المتحدة وضابط مصري وأربعة جنود، وضابط إسرائيلي ومعه أربعة جنود كذلك .
وتنص المادة الثامنة من اتفاقية الهدنة العامة على منع وجود أية قوة عسكرية فيها) .وعلى بعد نحو ١٤ كم من العوجاء كانت تقوم بلدة (حاصور) الكنعانية .

يقول المعمرون من عشائر العزام (أنه بعد أن نزح الأجداد من اليمن إلى بلاد نجد و الحجاز ، سكنوا في منطقة تدعى روق في الجزيرة العربية ، ولكن حدثت خلافات بين العزام وبعض القبائل الاخرى في من المنطقة وعلى ضوء تلك الخلافات قرر العزام الرحيل من تلك المنطقة فاتجهوا إلى المناطق التالية :

١) الجمهورية العربية السورية : فقد قطنها أبناء ذياب العزام ويعرفون بالمجابرة الآن ومقرهم (الروية ، السويداء) وقد زار شيخهم حسين العزام بلدة قم في إيران زمن المرحوم الشيخ محمد ناجي باشا العزام وكانت له ـ حسين العزام ـ ومن معه الحفاوة في التكريم عند أقاربهم عزام الأردن وأقيمت له الولائم والتكريم وكذلك زارهم الشيخ إبراهيم ناجي باشا العزام عام ١٩٧٥ م في قرية عريقة حيث التقى بأبناء عمومته هناك ونزل بساحة الشيخ ابو رياض حسين العزام مكرما عزيزا وأقيمت له الولائم والتكريم .
وقسم كبير من أبناء العزام ما زال في (جبل العرب وحراك) وقد ساهم عزام بلدة حراك في معركتي غباغب ونينوى مع عزام الوسطية / إربد ضد الفرنسين عام ١٩٢٠ ويعرفون هناك ببني عزام
وهناك ما يقارب من سبع قرى يقطنها العزام في سوريا ويعرفون بآل عزام .

٢) جمهورية مصر العربية : رحل قسم من العزازمة العزام إلى مصر وسكنوا في الجيزة وصحراء سيناء وغزة ويعرفون هناك بآل عزام ، ومنهم عبدالرحمن عزام أمين جامعة الدول العربية سابقاً . الذي التقى مع الشيخ إبراهيم ناجي باشا العزام في المملكة الأردنية الهاشمية عدة مرات .

٣) جمهورية العراق العربية : يقيم في العراق ـ الجزيرة الفراتية ـ قسم كبير من أبناء العزام ، في الموصل وبغداد ، وقد زارهم عدد من أبناء العزام في الأردن وأكرموهم إيما إكرام .
ويقول مصطفى الدباغ : أما التلحيقيون فينتسبون إلى قبيلة بني عزام العربية القاطنة في الجزيرة الفراتية ـ منطقة العراق ـ ونزل قسم منهم في أواخر القرن الحادي عشر وأوائل الثاني عشر إلى لبنان .
٤) فلسطين : يقطن أبناء أيوب العزام والمعروف بـ أبي هنطش في طولكرم وسيلة الحارثية وقاقون وأولاد بشير العزام في الرأس الأحمر ويعرفون بآل عزام ولهم أقارب في الرصيفة بالأردن ومنطقة الوسطية ولهم علاقات حميمة وطيبة مع أبناء عمومتهم في الأردن
٥) المملكة الأردنية الهاشمية : يتركز تجمع أبناء عشائر العزام في محافظة إربد ، فأبناء بشير يعرفون بالبشايرة ويقطنون في كفر أسد وصيدور ودير السعنة ، وأبناء صالح يعرفون بالصوالحة والدغيمات ويقطنون حوفا وكفرعان وإربدد وكفر رحتا وصما .
وأبناء موسى يعرفون بالعوازم ويقطنون ناحية الوسطية مثل قم ، كفراسد ججين ، كفرعان ، حوفا ، كفر رحتا ، مخربا . وقطن قسم منهم في الصريح وهم ذرية قاسم .

المصدر : العزام في تاريخ الأردن / إبراهيم أحمد حسن العزام / تاريخ الطبعة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

القضاء العشائري عند قبيلة العزازمة

نشأ القضاء العشائري وتطور حسب احتياجات المجتمع البدوي على مر العصور لأنه وسيلة للعدل وتحقيق الأمان للإنسان وإصلاح ذات البين . وهو أمان الخائفين وملاذ المظلومين.

وما يميزه هو خاصية الصلح كمبدأ أساسي . وهي ميزة تُذهب الأحقاد والعداوات وتعيد العلاقات بين الناس وتسود الطمأنينة نفوس الناس ويسود الأمن والاستقرار.

ويتميز أيضا القضاء العشائري بسرعة التنفيذ والفصل في القضايا وقلة التكاليف وله الأثر الكبير في تأديب الناس والالتزام بالحق والعادات والتقاليد . وبلاغة الحجج وكيفية سردها والجدية والمهابة والوقار . ما يثير الدهشة أن حججهم صادرة عن أناس أكثرهم أميين لا يعرفون القراءة والكتابة وحججهم ابلغ وأكثر جزالة .

وسر ازدهار القضاء العشائري المتوارث جيلاً بعد جيل طبيعة المجتمع العشائري ، والتقلبات السياسية ، وبعدهم عن حكم السلطة أو النظام الحاكم .

قال تعالى : " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما بينهم ......)

يُعرف القضاء العشائري ، بأنه أسلوب أو طريقة أو نهج يلجأ إليه في حل النزاعات أو الخلافات معتمداً على مجموعة من المفاهيم والقيم المتفق عليها والأعراف والتقاليد المبتكرة لحل نزاعاتهم والتي لاقت قبولاً لدى العشائر البدوية ويعتبرونها ملزمةً .

قال تعالى : " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين "

صدق الله العظيم (سورة الحجرات أية ٩)

مصادر وأصول رئيسة للتشريع العشائري

١ ـ الشريعة الإسلامية : لقد لعب الدين الإسلامي دوراً مميزاً في أحكامهم .

معظم الأحكام العشائرية مستقاة من الدين الحنيف ، وبالتالي فإن هذا القانون استمد الكثير من قواعده من الدين الاسلامي, كالدية وغيرها .

٢ـ العادات والتقاليد : تُعد العادات إحدى مصادر العرف ، وهى عبارة عن أعمال سابقة استحسنت من قبل الأفراد ، وتكون لديهم قناعة بضرورة احترامها ، لأنها صالحة بالنسبة لهم فتوارثها الأفراد جيلاً بعد جيل ، وأصبحت عرفاً للجماعة .

٣ ـ السوابق القضائية :

تُعتمد السوابق التي فصل بمقتضاها في دعاوى قديمة معروفة كمصدر يعتمد عليه للقضاة العشائريين في أحكامهم ، ويتخذونها قاعدة للانطلاق أو القياس، وتستخدم السوابق القبلية لتخفيف حدة التوتر لدى الخصوم عملاً بالمبدأ العرفي .

٤ ـ الاجتهاد :

هو اختلاق حكم جديد من قبل قاضي مشرع مختص ضمن مجال حقله وصلاحياته، أي استنباط وصياغة تشريع أو قانون جديد وهذا الاجتهاد بني على ذكاء القاضي .

وكلمة منشد / تعنى القاضي المشرع الذي يمارس الاجتهاد .

كبقية القبائل في بلاد الشام لدى قبيلة العزازمة أسس متعارف عليها في القضاء العشائري حسب العرف والتقاليد العشائرية .

يتألف القضاء العشائري لديهم من تسعة قضاة ، وكل ثلاثة منهم يعتبرون محكمة عشائرية يحتكمون لها الناس أصحاب القضايا وكل ثلاثة لهم اختصاص في القضاء الذي ينظر فيه.

وحكمهم اقرب إلى الشريعة من القانون الوضعي ، وهم من بين المشايخ واكبار القبيلة .

فالثلاثة الأوائل ينظرون في قضايا الدم . (مناقع الدم) القضاة المسؤولون عن القتل .

والثلاثة الثانية : قضاة العرض (المنشد) الاغتصاب وما يخص المرأة

والثلاثة الثالثة : قضاة الضريبية كل ما يتعلق بالبيع والشراء والمال

وهنالك قضاة مبيضين الوجوه يشرعون حق الوجه .

ويحكم في المسائل الشخصية.

ومن القضاة من تعدى القضاء وسمي القضاة الكواكب والحوامل (راع القلطة) قضاة مخضرمين ويحق لهم إصدار أحكام جديدة وتصبح سابقة لدى الجميع .

هؤلاء القضاة يثق بهم الناس كثيرا ولديهم القدرة المميزة على حل جميع المشاكل التي تُعرض عليهم .

القاضي العرفي : هو شخص عرف عنه التقى والصلاح والأمانة والمحافظة على الفروض عفيف اللسان عفيف النظر .

مأكله حلال ومشربه حلال وملبسه حلال .

حسن السيرة والسلوك بين أهله وربعه ومجتمعه .

وفي عهد الإنجليز عملت بريطانيا على تشكيل مجلس العموم في سنة ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ في بئر السبع .
لحل القضايا المستعصية بين القبائل . وقد استمر هذا المجلس حتى عام ١٩٢٢ وكان مكونا من ثمانية أعضاء وهم :
١) فريح أبو مدين وسلامة الهيوشل عن قبيلة العزازمة .
٢) حسين أبو ستة وحمد الصوفي عن قبيلة الترابيين .
٣) إبراهيم أبو رقيق و سلامة أبو شنار عن قبيلة التياها
٤) سعود الوحيدي عن قبيلة الجبارات .
٥) محمد مصطفى أبو دلال رئيس بلدية بئر السبع (١) .
ويعتمد القاضي العشائري وصاحب الحق في تنفيذ الحكم الصادرعلى الكفلاء وهم كفيل الوفاء وكفيل الدفا ومن أشهر قضاة القبيلة والذين كانوا بمثابة مدرسة للقضاء العشائري توارث عنهم من خلفهم .
الشيخ سليم أبو الخيل ، والشيخ سالم الملطعة.
والشيخ رويعي منيزل الحمادات ، والشيخ عياده سلمان الحمادات وعوده سالم الغنيمات ، وسلمان سالم بن عياده الصبحيين وغيرهم .
من أهم مشاكلهم القتل ، الشتم ، وخطف البنات، وحرق الزرع والاعتداء عليه. الاعتداء على الأراضي ، وردم الآبار والسرقة ومشاكل النسب، والمنشد ، والقصاص.

..1 . وثائق الأرشيف القوميّ البريطانيّ -لندن 12 / PRO, CO 733/205

بعض المصطلحات في القضاء العشائري

القضاء العشائري نظام متوارث له أسسه وجسور مبنية بين العشائر للحكم والفصل بين عامة الناس في الخلافات والمشاكل.
وفي هذه الصفحة أوضح بعض المصطلحات التي تعارف عليها القضاة والناس.
منقع الدم : هو القاضي المتخصص في حل قضايا الدم مثل القتل والإصابات والجروح .
قاضي المنشد : هو القاضي المتخصص في حل قضايا النساء العرض والشرف
القاضي العشائري : هو القاضي الذي يلجأ اليه الناس لحل مشاكلهم اليومية العادية مثل الإساءة والتعدي...

الكَفل

تعدد أنواع الكفل منهم :
كفيل الدفا : الشخص الذي يحتمي الجاني في وجهه ولا يستطيع احد التعرض له لا بالحق.
كفيل الوفا : هو الشخص الذي يلتزم عند القاضي او في بيت الملم بدفع وقضاء كل ما يترتب على المحقوق ، الشخص الذي دخل عليه
كفيل الجمع : الشخص الذي يلتزم بجمع الطرفين المتخاصمين عند قاضي يتفقوا عليه .
كفيل منع : هو الشخص الذي يمنع صاحب القضية من التعرض لشخص الذي يعتبر خصيمه .
كفيل الصف والمثني. هو كفيل يضعه الكفيل الأول على نفسه لإثبات حق كفالته أو بطلانها
العطوه : هو أن يقوم الجاني بأخذ جاهة إلى المجني عليه وأخذ فترة زمنية مهلة لإيجاد حل للمشكلة قبل أن تتسع .. تكبر وهي
أي العطوة سترى للجميع.

أنواع العطوة

عطوة المنشد : وتأخذ هذه العطوه على العرض والشرف فقط

عطوة الاعتراف: وتأخذ بين طرفين معترف المعتدي بذنبه

عطوة الإنكار: وتأخذ بين طرفين في قضية لم يثبت بعد من هو الجاني او المعتدي.

الدليخة : هو الدم الذي يعترف فيه من القاتل وتتم عملية القتل في مكان وتُحمل الجثة إلى مكان أخر ويكون القتيل في مأمن من القاتل فلها أربعة رقاب .



من القوانين المتعارف عليها في العشائر

من القوانين المتعارف عليها في العشائر :

" البينة على من ادّعى واليمين على من أنكر " على الخصم حلفان يمين بخمسة أو واحدة إذا أنكر ما تّهَم به من قبل الطرف الآخر.

البدوة :

معنى البدوة : هو أن يذهب مجموعة رجال اقلهم ثلاثة إلى الشخص المطلوب وعليه قضية للجلوس والمقابلة في بيت ملم أو عند القاضي مباشرة وكفيله على جنبه... وقد تتكرر هذه البدوة مرتين وثلاث وإذا عصي عن الجلوس والمقابلة تلحقها بدوه تسمى الشفة وينبه على عشيرته أنه تمرد على إعطاء الحق ويجبر صاحب الحق أن يأخذ حقه بالطرق الأخرى مثل بذراعه وأن يدخل على من هو قوي لجمعهم عند القاضي وتحصيل حقه.



بيت مثلوث (أي أنه بثلاثة أعمدة وسط)

بالنسبة لأمور الشرف والعرض فهناك نوعان:

صايحة الضحى : هي التي يعتدي عليها رجل قبل الظهر وتصيح تطلب الفزعة والنجدة . وهي أصعب قضية في العرف العشائري.

الوساقة: معناها أن يقوم شخص بحجز غنم أو سيارة أو أي شيء ثمين لشخص أخر ليجبره على دفع الحق الذي هو عليه .

البياض : هو أن يقوم الرجل ويبيض في ثلاثة بيوت بكلام يختار ويجبر أن يقوله مثال : (أن يقول : إنا كذاب فيما قلت ، أو بيض الله وجه فلان إلي عف ...) .

السواد: أن يسود رجل لا سمح الله على رجل أخر ليهينه ويجبره لدفع الحق...(يقول مثلا سود الله وجه فلان .... أو يضع رجم من الحجارة السود ....)

الفلَج : إذا اتفق الخصمان على اللقاء في بيت فلان وخالف أحدهم الموعد. يعتبر مفلوج. أي خسر المطالبة بالحق أو يلحقونه بالحق إذا كان هو المخطئ.

التفويل: إذا كان أحد المتقاضين قاصرأو له كبار يحق لهم نقض حق القاضي بعد إثبات أنهم لا علم لهم بالميعاد .ويقول المفول " اضربه على زوره وارده عن شوره واني مفول على كل ما حدث ."

رمي الوجه. هو الاستجارة برجل وجيه أو شيخ قادر على منع الشر والخصم ، ويهابه الطرفان للحد من تفاقم المشكلة .

ويقول الدخيل رميت وجه فلان على الطلابه (المشكلة) أو رجل من طرف آخر هو من يرمي الوجه بين المتخاصمين, ومن خالف ذلك يسمى تقطيع وجه.

ويطلب لحق المنشد في تقطيع الوجه. ويصل تقطيع الوجه إلى الحكم بأربعين حملا (ناقة) والتبييض في ثلاثة بيوت ....



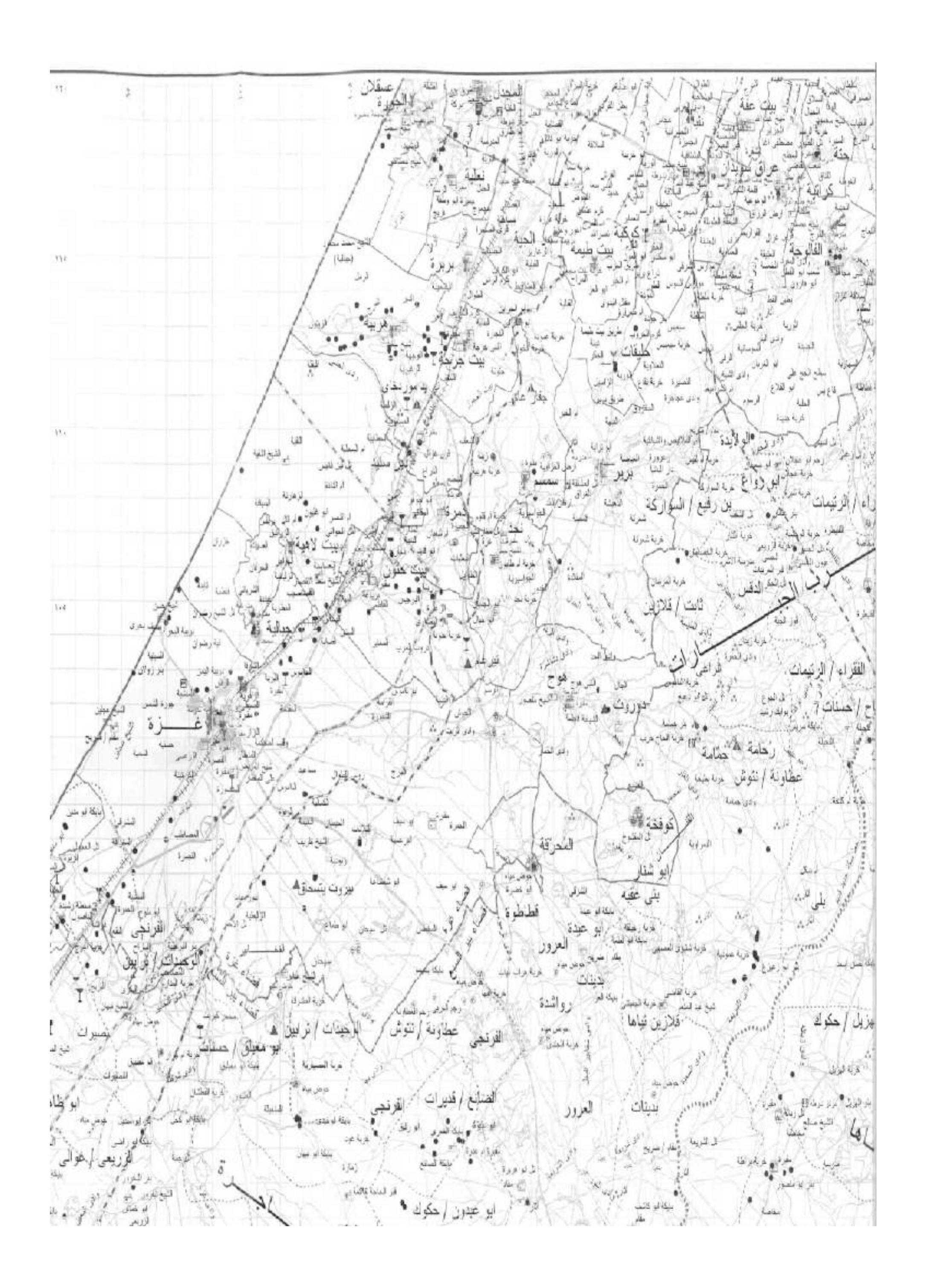
صورة نادرة لبئر السبع

التغييرات الأساسية التي حدثت لأفراد القبيلة

العالم كله يمر بتغيرات وسرعة غير مسبوقة في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي. والتغيير سنة كونية ونفسية واجتماعية . ولمواكبة هذه التغيرات والتطورات التي تحصل في المنطقة والمجتمع ولأنها سمة من سمات الحياة.

وبسبب ضيق المكان وبدأت الحياة البدوية تزداد سوءا وخطورة وظهرت مشاكل المياه ومناطق الرعي بسبب التوسع العمراني. انتقل العديد من أفراد القبيلة من البيئة شديدة القسوة والتي أصبحت صعبة إلى البيئة الحديثة التي تتوافر فيها متطلبات الحياة الكريمة وتوفر التعليم في جميع المناطق وازداد اهتمامهم بالتعليم .

ومن مظاهر التغير الاجتماعي التحول في النظام القيمي والاجتماعي السائد منها تغير النظرة إلى تعليم المرأة وأصبح اهتمامهم في الزراعة والتكنولوجيا والتعليم حيث أصبح عندهم العديد من الأطباء والعلماء والمهندسين والمعلمين والمهنيين .



عسقلان
المجدل
بيت عفة
عراق سويدان
كراتيا
الفالوجة
نعليا
بربرة
هربيا
بيت جرجا
بيت طيمة
حليقات
برير
سمسم
نجد
دمرة
بيت لاهيا
بيت حانون
جباليا
غـــزة
هوج
حمامة
كوفخة
المحرقة
أبو شنار
بني عقبة
بلي
أبو عيدة
العرور
بدينات
رواشدة
الفرنجي
عطاونة / تتوش
قلازين تياها
بزيل / حكوك
أبو عيدون / حكوك
الضانع / قديرات
الزيادنة
الرتيمات
الجبارات

وتتألف قبيلة العزازمة من عدة عشائر وهي

المحمديين

الصبحيين

السواخنة

السراحين

الفراحين

المسعوديين

المريعات

الزيادين

العصيات

الزربة

الصبيحات

المحمديين

المحمديين هم أكبرعشيرة في تعداد الأنفس بين عشائر العزازمة.
من صفاتهم الصدق والصبر ولا يرضون الضيم واهتموا بتربية الخيل والإبل والماشية والزراعة .

وتعظيم الجميل واحترام الجار ونجدة الملهوف . وكانت القيادة فيهم قبل عهد الحكم العثماني . المحمديين الملطعة والمشيخة فيهم ولكن عندما أعدم كبار الملطعة ولم يبق سوى الأطفال شاخ سليمان أبو جخيدم عشرة أيام وبعدها توفاه الله وبعدها ولده عودة أبو جخيدم لحين بلوغ الشيخ سالم حسن الملطعة تولى قيادة قبيلة العزازمة.

وكان ممثل قبيلة العزازمة وعشائر السبع في الديوان الملكي العامر في الأردن توفي عام ٢٠١٠م.

وآلان الشيخ المحمديين عطية سالم حسن الملطعة من سكان مليح مادبا .

ويقال إن جد المحمديين له خمسة أبناء:

مساعد, وموسى ومحمد وخميس وعويمر .

عشائر المحمديين وهم

الملطعة، الرسوس (أبو رسيس) الفشقان وهم من بطن الجبارين .

الشياحين ، المصيفير ، القرا ، السهولات .

المشاهير، الزيلان ، ابن حجية .

الجخادبة ، البوشية .

العويمرات ، الجماعين .

الثنينات ، الشماعلة،المعامير،الجحوح (ابن جح)العرون (العرني) المواضية، السواكتة، العوايشة، العمارات ، القطاطوه، النطاطرة الطارات ، الوقاقدة ، النغامشة .

ويذكر(المحمديين) أنهم من قبيلة (حرب) الحجازية، وهذه قبيلة أكثرها من العدنانية.

وهي غير منحدرة من سلالة واحدة. بل هي مجموعة أحلاف يدخل فيها كثير من العناصر المختلفة في النسب.

وتقع أماكنها في نجد والحجاز والمعروف ومن القبائل العدنانية التي نزلت فلسطين قبيلة حرب الحجازية، وإليها تنسب عشائر مزينة والصوالحة والمحمديين من العزازمة في النقب.

وكان القاضي الحاج زايد أبو اثنين من قضاتهم .

أراضيهم

الشقيب ومدينة بئر السبع ، رجم ابن غنام ، أبو كتره ، الخبيراء ، النعم الخبيرا، بير ابو ثنين ، الشريف ، الخزعلي، خشم الجبيل، الزبال البرصة ، الخلصة، ارميلة حامد، قاعة مقبولة ،عسلوج، الاحول

وسم المواشي

على الدامع وخلف الفك الأيمن على الرقبة



الشيخ عوده بن جخيدم

شيخ عشيرة المحمدين (عزازمة)



الصبحيين

الصبحيين عشيرة من عشائر العزازمة وتعتبر ثاني عشيرة في قبيلة العزازمة من حيث تعداد الأنفس ، جدهم يدعى شتيه وهو احد أبناء عزام جد العزازمة .

وعقب شتية سلمان وطبيبيع . طبيبيع عقب الطبابعة وسلمان عقب صبيح وصباح .

سميت العشيرة بهذا الاسم الصبحيين نسبة إلى الأخوين صبح وصباح.

أول شيخ لهم الشيخ سلام الشرع وبعده استلم المشيخة مسلم الكراشين ومن ثم سلام الكراشين ، ١٩٣١ توفي في الخليل عام ١٩٥٨ .

اجتمعوا وتم الإجماع على الشيخ فرج الله فراج بن عودة بن سليمان بن عيد أبو رأس عام ١٩٨٥.

وتم اعتماده رسميا لدى مستشاريه العشائر لديوان الملكي عام ١٩٨٥.

وتوفي عام ٢٠٠٧ .

وستلم المشيخة ابنه المحامي فايز أبو رأس وتم اعتماده لدى مستشارية العشائر الديوان الملكي . في عام ١٩٣١ كان عدد بيوتهم ٣٢٦ بيت وعدد الذكور٨٣٦ وعدد الإناث٧٥٨ أي أنهم ١٥٩٤ نسمة .

عشيرة الصبحيين تتكون من الأرباع التالية :

ربع الطواقين : عيال صباح. وصباح عقب غانم ، ومغنم ، وسالم وثيد

أبناء غانم: وهم الصلاخ البرابرة الجماعين

أبناء مغنم :عقب" ناصر، صباح ، سالم " . وناصر عقب عيد جد " أبو راس ، والمساعدة "الطرمان والنواصرة والعواوده ، البطاينة.

وعقب صباح جد" عيال صباح " . وعقب سالم جد "عيال سالم"

سالم وثيد :عقب الوثيدات وأبو رقيق والدوايمة والبهلول

ربع العتايقة :

السلايمة، العرجان ،العراعرة، (العديني / الدرون) ، أبو قرشين العواوده، العلاوين، العمارين، الفرجات، العماوية.

الفرارجة ، ابن صفيح القرعان .

ربع القطافين :

ابن كريشان، العيادات، السليمات، العرجان ، المغنميين ، الشرع النواصرة .

ربع البنادكة :

أبو زر، الصلعان، السعايدة، الهبرة، أبو ديه .

ربع العوران :

السبايلة، القنانده، ابن سرحان، العبابده، أبو جراب، الرطيل، ابن راضي الرواحنه .

ربع الطبابعة :

أبو الهية، الصهبان، الحسنات، الغنانمة، المقارحة، العلاوين، النجوم الرباعنة، الدويسات، المراحلة، الجماعين، العداسين، الجوهرة .

ربع الغريبات جدهم غريب
١- المحاسنة: جدهم محيسن بناخ صباح بن سلمان بن اشتية بن عزام
وتتكون المحاسنة من الحمايل التالية :
الرهايفة ، المكاوعة، الرميقات ، الطرشان ، المنازلة ، الرقايقة
العليات : جدهم عليان وتتكون من الحمايل التالية
الهترسة ، الثعالبة ، ابوسعدي ، الزنازنة ، الحميدات ، الخزاعلة ، الجميل
الخزاعلة فرع من الحميدات . وأبو سعدي فرع من الثعالبة .
وسم حلال العليات الوساع مطرقين خلف الإذن .
ربع العقلان :
القرون، ابن نصر البريصات، الفريحات، المجيرة، الرطيل، الطعيس
أبوعقلة المطالقة .النغامشة ،المراعية، أبو هليل، الفواصلة ابن جراد.
ربع اللوفية : الشبوب، اللقيمات، أبو تربان، أبو مرق، الحمدات .
المناطق التي يسكنونها :
عسلوج ، الرحيبه، عوجا حفير ، نقيع السدس , الخلصة ، بيرين ، بئر الملاقي
بئر مبروك، بئر هداج، الرسيسية ، الوادي الابيض، خراشا، السديرية، القرن
النهية، المعيفور، الباحة، امرجام، ابوحييطات، السعدي، قنيات، خربة
ابن حمد وبئر ابن حمد يمتاز بطول (حبل الدلو) رشاه ٤٥ متر .
وادي أبو روثه، وادي البيض، وادي السودي، وادي أبو شلة.
غرا ساعد، الدلهافي، أم حلقوم، جبل الضلعة، وادي عزيز، الجراء،سبيطة
المقرح ،أم ثميلة، الصابوني، المشرفة، المخيزن، أم قيصوم ، الروافية
طارة الشنار، بشان ، بحر بلامي .
بئر الملاقي بئر تلاقى عنده العزازمة والترابين وجرت صلحة بينهم وحضر
اللقاء سالم العيادات .

الوسم

وسم العشيرة الباب والعمود على الورك الأيسر للإبل أول مدرس في العشيرة الأستاذ ضيف الله فريج بن حمد في مدرسة الخلصة

شهداء عشيرة الصبحيين .

قاتلت عشيرة الصبحيين كبقية العشائر العدو الصهيوني المحتل ودافعت عن الوطن ونصرة لأشقاهم العرب وقدمت كوكبة من أبنائها الشهداء نحتسبهم جميعا في سبيل الله .

الشهيد موسى سليمان الصبحيين ١٩٦٧ .
الشهيد سالم بن سليمان .
الشهيد فريج بن عوده أبو دية .
الشهيد البطل عياد أبو درنة سلمته مصر للصهاينة وكتب عنه كامل الشريف في مذكراته .
الشهيد فرج الواقينة .
الشهيد سلامه الأشهب .
الشهيد فرج الطواقين .
الشهيد سلامة سالم الاصيهب .
الشهيد سالم بن عيد الهترسة الغريبات .
الشهيد عيد أبو درنه البطل الذي دوخ اليهود .
الشهيد عوده بن سويلم العتايقة .
الشهيد عودة عتيق العتايقة .
الشهيد سالم عتيق العتايقة .

الشهيد سعيد بن بندك .
الشهيد جدوع مسلم الطواقين .
الشهيد سلامه سلمان أبو لقيمة .
الشهيد عوده بن سليم .
الشهيد سعيد سالم السليمات أول شهيد في منظمة التحرير الفلسطينية .
الشهيد عيد الهترسة .
الشهيد سليمان سلامة الوثيدات .
الشهيد مصلح سليمان النغامشة .
الشهيد سلمان سليمان أبو الهية .
الشهيد عيد عودة الطبابعة .
الشهيد سلمان السليمات .
الشهيد سالم سويلم بن نجمة .
الشهيد عودة سويلم بن نجمة .
الشهيد عودة سالم السليمات .
الشهيد سالم بن وثيد .
الشهيد سالم الطواقين .
الشهيد سليمان بن راضي .
عياده سالم الدويسات .
الشهيد سليمان عرارة .
الشهيد عيد مسلم الغريب .
الشهيد عيد سالم الفريحات .
الشهيد سليمان العدسين .
الشهيد سلام سلمان الصبحيين.



ادارة الحاكم الاداري العام لقطاع غـــزة
مديرية الداخليه والامن العــــام
دائرة القائمقــــام الاداري

الرقم : ٥٥/٤
التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٦١
مرفقات :

السيد / سلامه سليمان قديح بن حمد من عشيرة العزازمه ومقيم برفـــح

لقـــد وافق السيد /مدير الداخليه والامن العام على اعتمادكم معرفا لجماعة الصبحيـين والمحمدين ـ العزازمه اللاجئيين بهذا القطاع خلفا للمعرف السابق السيد /سلام سلطان الشـرع الذى تقرر اعفاءه من هذه المهمه بالنظر لحالته الصحيه ، وذلك بصورة مجانيه ولحين اشعار آخر .
والله اكبر والنصر للعرب ،،،

القائمقــــام الاداري
(السيد ابو شـرخ)

صوره للسيد /مدير الداخليه والامن العــــام
صوره للسيد /مدير الشئون الاجتماعيه واللاجئيين
صوره للسيد / حاكم رفـــح الاداري
صوره لفضيلة قاضي خانيونس الشرعي

السواخنة

عشيرة السواخنة وهم من أحفاد شتية بن عزام ، وتعتبر ثالث أكبر عشيرة في قبيلة العزازمة في تعداد الأنفس بعد المحمديين ١٩٨٦ فرد و الصبحيين ١٥٩٤ فرد. والسخوانة ١٢٠٧ فرد . عشيرة السواخنة لقد كانت عشيرة ولكن اليوم كبرت وأصبحت عدة عشائر. يحترمون الجار ويحموه ومن صفاتهم الصدق والأمانة والنخوة والغيرة واهتموا بتربية الخيل والإبل والماشية والزراعة . وتقول الرواية بأن السواخنة والصبحيين والمسعوديين أبناء رجل واحد شتية بن عزام جد العزازمة.

وتتكون السواخنة من أبناء الشيخ سلمان أبو ساخنة (سليمان وسلام وحسين) وأبناء عم أبو ساخنة .

عيال سليمان هم :

عشيرة أبو الخيل وعشيرة القعيرات, والعودات, والعوضات, والعمارات "أبو غنايم من العمارات، الصبيحات ، والزغيلات ، والخواجا ،الزرو

عيال سلام هم :

المليقات ، أبو ركبة ، والطمزان ، أبو سبيلة ، أبو عماش

عيال حسين هم :

عشيرة الفزارات .

أبناء عم الشيخ سلمان أبو ساخنة هم العشائر التالية :
محمد بن غريب منه تفرع :-
الهديبوات وهم قسمين حمدات وفرجات
الحمدات : السنونات ، القرعان ، الحسنات ، أبو غظية ، أبو زهري
الفرجات : المطلان ، العرود ، الفرجات.
أبو شليوط ، ابن غريب ، برصي ، الزوايدة ، الاتيم ، العرافين
خوال الهديبوات ، وهم من هديبي أخت عرفان ابن عياده .
الدنفيري ، الطرشان ، الفقراء ، الاثالية ، والمعايفة ، والعتايقة ، السواعدة .
والعيادات ، تعدادهم عام ١٩٤٨م (١١٤٥) فرد .

ويفخر أبناء العشيرة بالقيم العربية الأصيلة والتربية الإسلامية الطيبة وما ورثوه عن الإباء والأجداد من أنفة وعزة ونقاء سريرة وتربطهم أواصر المحبة والتسامح والمودة مع العشائر الأخرى .
ذكرهم قائم مقام بئر السبع في فترة الانتداب البريطاني عارف العارف سنة ١٩٣٢ في كتابه حيث قال عنهم :
" كلامهم شرف وإذا وعدوا أوفوا محبون للضيف يصبرون على المشقات الانتقام من اظهر خصالهم لا يصبرون على الذل ولا يقيمون على الضيم جريئون في طلب الحق ويحفظون الجميل ويذكرونه .

شيوخ عشيرة السواخنة انتخب أول شيخ لعشيرة السواخنة الشيخ سليمان بن سلام السلالمة وبعده استلم المشيخة الشيخ عودة عواد أبو الخيل ١٩٢٠.

وبعده استلم الشيخ سليمان أبو الخيل وبعده استلم الشيخ ناصر أبو الخيل وتلاه الشيخ سلمان ناصر أبو الخيل ، حتى وصلت إلى الشيخ فرحان ناصر أبو الخيل استلم المشيخة بعد وفاته الشيخ سالم عبد الكريم أبو الخيل وتوفي عام ٢٠١٢ .

والشيخ ناصر سلامة العوضات . وشيوخ العشيرة اليوم هم الشيخ محمد فرحان أبو الخيل ، الشيخ اكريم سليم العوضات شيخ عشيرة العوضات الشيخ محمد العرافين شيخ عشيرة العرافين

قضاة عشيرة السواخنة كان قاضي العشيرة المشهور سابقا الشيخ ناصر أبو الخيل وبعده أصبح قضاة العشيرة كل من : الشيخ فرحان أبو الخيل وأخيه سليم أبو الخيل. وسلام سليمان القعير

كبار ربع عشيرة السواخنة

١- سلام سليمان مسلم القعيرات .

٢- سلامة مسلم العوضات .

٣- موسى مسلم الزوايدة وبعده المختار عودة سليمان الزوايدة .

٤- سلام بن عودة أبو مليقة .

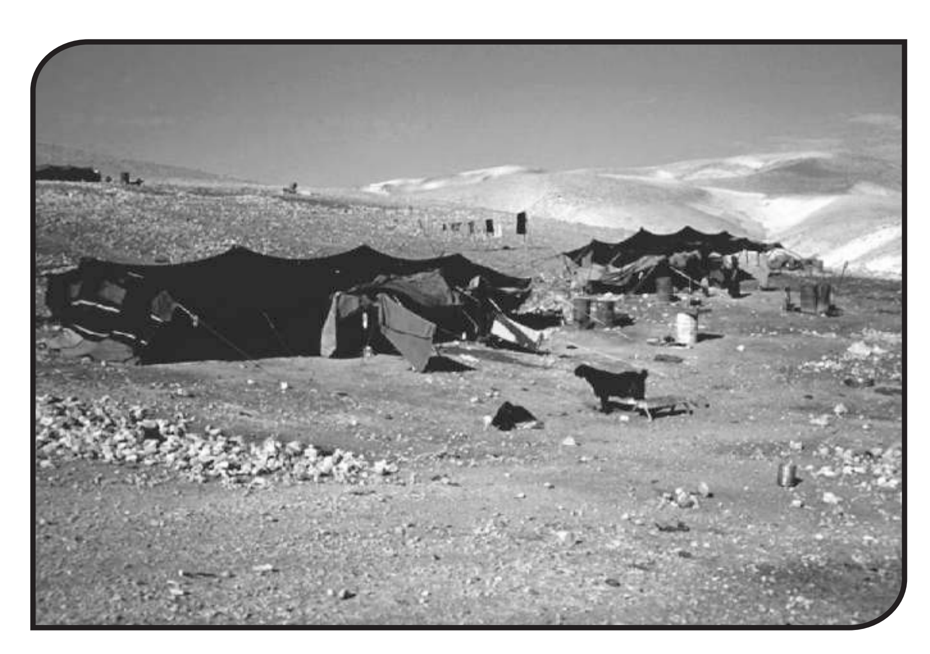


العزازمة في إنتظار شيخهم في بئر السبع

أهم المناطق التي يعيشون فيها في بئر السبع

أماكن تواجدهم المشاش، أم دريب، شعب جميعان، الشعب ،الأحمر الحمارة، الزبال ، الشعب الأبيض ، مديفي ، المنجر، خويخة، الظيقة تريبة، الحظيرة، المقرح، كركور، زحيحيفة، الشقيب، رخمة، المويلح أبو مغير أم برغوت، خشم الجبيل ، روس اللفق شمال بئر السبع أم العظام ، المحجار .

وسم الحيوانات عند السواخنة هو" الحنيك والمحله" تحت الحنك وبجانب الفم .



بيوت شعر

شهداء السواخنة

الشهيد سليمان سلام سليمان القعير ١٩٦٧ .

الشهيد سليمان مسلم سالم القعير ١٩٩٠ .

الشهيد ناصر سلمان عواد العوضات ١٩٤٨ .

الشهيد موسى سليم عواد العوضات ١٩٤٨ .

الشهيد سلامة سليم سلامة العيادات ١٩٥٠ .

الشهيد سلام سليمان سلامة العيادات ١٩٥٠ .

الشهيد عودة سليمان الطرشان ١٩٥٠ .

الشهيد عواد سليمان سلامة العرد ١٩٧١ .

الشهيد سليم سلمان سالم الاتيم .

الشهيد محمد سليمان الدنفيري .

الشهيد سالم سلامة الدنفيري .

بسام برهم فراج عتيق" سلمان ، سليمان ، عياده ."

(سالم , مسلم") سليمان" ابن عودة" .

إبراهيم سلام سليمان مسلم سليمان القعير .

قيصر صالح موسى مسلم سالم سلام مسلم سليمان القعير .

عبيدة خالد محمد فراج سليمان مسلم سليمان القعير .

السراحين

تقول الرواية التي نقلت لي على لسان موسى العودات أن سرحان خلف حميد ، وحميد خلف سويلم . وسويلم خلف أربعة أبناء :

وهم دخيل الله وخاطر وحمد ووردية "اسم ذكر" .

ويقال إن جد السراحين سرحان هو بن عزام بن جبر. ويقولون بأن سرحان وفرحان أخوان أي أن عشيرة السراحين والفراحين الأقرب بين العشائر. وأن عشيرة العصيات سراحين . دخيل الله خلف سويلم ,وعويظة " الحسنات " ، وسلمي وسويلم خلف عودة ، وسالم ، ومصلح . العودات هم عيال عودة والزنازنة، الضباعين عيال ناصر .

والمصالحة والسميرات، الأتيم ،عيال مصلح .

عيال سلمي سليم وسليمان وفرج وسالم " الرقيدات والغنانمة والفرارجة الجغامين والعلاوين، الغنيمات ، الرتيمات ، البريم العوامرة، السعود.

عيال خاطر الخواطرة. خرينق، والعابسة، الحمدات ، والجماعين وعيال حمد النصايرة، العوالية ،العوران

وعيال وردية الوريدات، السليمات ، عيال غيد، السعايده، المناصير الحميدات ، الحساسنة،.... وشيخهم الشيخ سليم بن سعد ، والشيخ سالم الاتيم .

جدهم محسن الغديفات مع العودات

مناطقهم

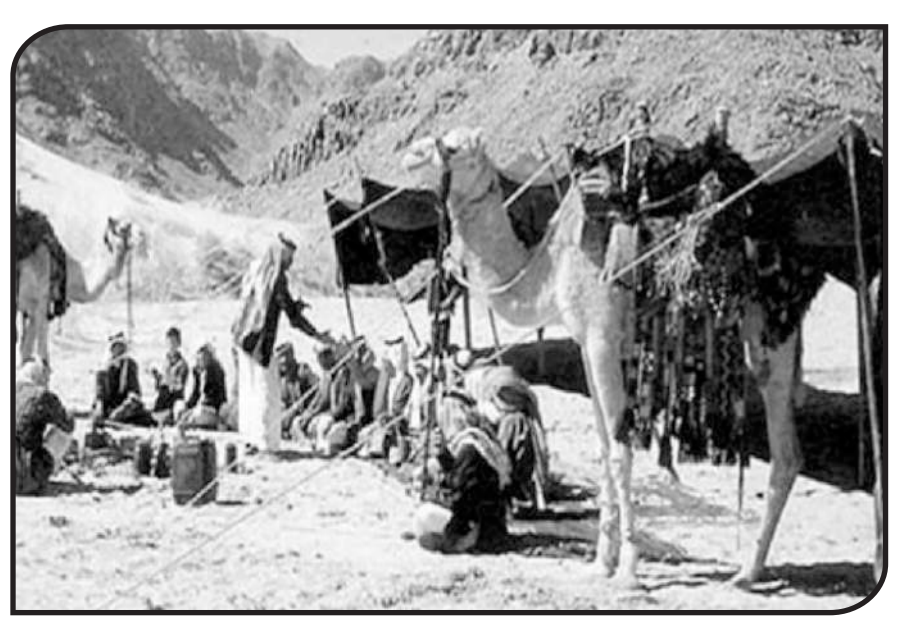
حفير، وخراشه، لصان، رمان ، المايين، العجرمية ، جبل العديد أم عقارب، خروف، عجيرم ،جبل اللسان ، المحلة .

تقع من الشمال يحدهم السواخنة والظلام ومن الجنوب الاحيوات والتياها . من شرق وادي عربة والسعيديين .

وذكرت قصة سلمان عودة الكلاب الحسنات كان احد مرافقي الملك عبد الله الأول وأهدى الملك ناقة في منطقة افدان .

وسمهم

وسمهم الباب والمطرق .



أثناء قضاء حق عشائري

الشهداء

الشهيد سليمان الرويعي الحمدات .

الشهيد سليمان الرويعي منيزل الحمدات .

الشهيد عودة مصلح سليمان الوريدي .

الشهيد فراج سليمان الوريدي .

الشهيد سالم منيزل الحمدات .

الشهيد عودة سويلم الرقيدي .

الشهيد سعيد الرقيدي .

الشهيد عودة فراج الصغايرة .

الشهيد عودة ريج الجغامين .

الشهيد سويلم مصلح سليمان الوريدي .

الشهيد سالم عيد لراج الوريدي .

الشهيد عودة فريج معيتق السعود .

الشهيد سالم سويلم عودة السعود .

الشهيد علي سعد عودة السعود .

الشهيد سالم سليم عودة السعود .

الشهيد سليمان عيد الغنانمة .

الشهيد عطية مصلح عودة الوريدي .

الشهيد مصلح عودة عيادة الوريدي .

الشهيد عواد سالم رتيمة اللعابسة .

الشهيد سويلم حسن عودة السعود .

الشهيد عتيق عودة سعد السعود .

الشهيد حسن عودة سليم السعودة .

الشهيد سالم سلامة ابو راس الوريدات .

الشهيد مظعان سليمان الغنيمات .

الشهيد عيد سليمان سلامة الغنانمة .

الشهيد عودة عيد سالم النصايرة .

الشهيد سالم عتيق القطافين .

الشهيد جمعة عوده زنون .

الشهيد عتيق عودة العودات .

الشهيد عودة سويلم عودة السعود .

الشهيد سلامة عيد سويلم الجماعين .

الشهيد سويلم سعد الاتيم .

الشهيد سلامة سالم عطية الوريدي .

الفراحين

إحدى عشائر العزازمة التي تتميز بعلو الهمة والأنفة وعزة النفس وإكرام الضيف . والتفاخر بالنسب وكلامهم شرف .

جدهم فرحان بن عزام . وشيخهم علي سليم سلامة بن خضيرة توفي عام ١٩٢٥ م. وتلاه الشيخ عيد سليم الخضيرات وبعدها استلم المشيخة ابنه على وبعد وفاته وصلت المشيخة إلى محمد بن علي عيد بن خضيرة من سكان المفرق . ويتصفون بالأخلاق العالية وسعة الصدر وحسن وأدب الكلام . وتضم الأفخاذ التالية :

١) فخدعيال عيد وهم :

النواصرة ، الخضيرات ،الاميلس ، ابن حمدان ، ابن حماد ، الروايعة الخلايلة، الخرومات.

٢) فخد عيال سلمان وهم :

العراقبه ، اللجنان ، الطولان ، المراحلة ، الغران ، المنازلة ، أبو عارون والهلايلة، وأبو ذراع ، الاذنات .

٣) فخذ عيال عياد وهم :

العيايدة ، العودات ، الرتيمات، البراهمة ، الذهيبات

٤) فخذ عيال غدير :

الغدايرة ، الجلقان ، ابن شعلة

مناطقهم

الشريف ، العوسجي ، الحياضية ، عسلوج

وسمهم

الباب على فخذ الإبل الأيسر

الشهداء

الشهيد إسماعيل عيد الخضيرات ١٩٧٥ .

الشهيد محمد سليمان العيايدة .

الشهيد سلامة سليم بن فريج .

الشهيد ابن حمدان .

المسعوديين

إحدى عشائر العزازمة التي تشتهر بإكرام الضيف وتعظيم الجميل وحب الخيل والإبل والافتخار بالنسب ، والجراءة بطلب الحق.

وهم أقرب العشائر إلى الصبحيين والسواخنة .

وكان شيخهم الشيخ سلامة مسلم سليمان بن سعيد .

وتلاه الشيخ حماد بن سعيد .

وعشائرهم هي :

الفضلات: السعايدة ، ابن مرعي ، أبو شنان ، أبو معمر

أبو مساعد أبو نويرة ، الدهيني ، أبو حنوة ، ابن فراج

حمامدة :- الركب. ألحصيني ، العوضات .

عيال سليم: القلوع هم أصل عيال سليم ، المعنون ، الصمل

ابن نصير (أبو مطير) ، أبو كفيف ، أبو رويعي ، ابن سماح

ابن حمود.

المحيسنيين: السواعدة ، الكليب ، الغديفات ، العداسين (ابن عياد).

الحصيني ، الدوجي .

وسمهم:

وسم العزازمة

مناطقهم:

الخلصة ، وعسلوج ، والشقيب ، أم حلقوم ، الخزعلي ، العوسجي

مرطبة ، الرملة ، وادي الخليل

الشهداء
الشهيد سالم المعنون .
الشهيد سلمان مسلم بن سعيد السعايده١٩٤٨ .
الشهيد يونس بن فرج الشهيد فرج الغديفي .
الشهيد محمد يونس .
الشهيد سويلم سالم بن نصير .
الشهيد سليمان محمد بن عقيل .
الشهيد عبد بن سعيد .
الشهيد سليم العوضات .

كانت الشيخة عند عشيرة المسعوديين من دور دولة الأتراك العثمانيين إلى الوقت الحاضر حسب الترتيب التالي :
الشيخة كانت إلى ابن مرعي المسعوديين العزازمة .
وتلاها الشيخة كانت إلى ابن حماد المسعودين العزازمة .
وتلاها الشيخة كانت إلى سليمان سالم أبو ركب المسعودين العزازمة عين سنة ١٩٢١م من طلب العشيرة لغاية ١٩٢٨م وقبل وفاته سنة ١٩٢٨م لم يقدر الشيخ على أداء مهامه كونه كان مريضاً ولأنه كان مريضاً تم إعطاء الشيخ سلامة بن سعيد المسعوديين العزازمة ، وكاله باسم العشيرة ومهام الشيخ كونه كان كاتب عند (القيم مقام) .
وفي سنة ١٩٢٨م توفى الشيخ سليمان سالم أبو ركب المسعوديين العزازمة .
وفي سنة ١٩٣١م عين الشيخ سلامة بن سعيد شيخاً لـ عشيرة المسعوديين العزازمة . لغاية ١٩٤٨م .وبعدها غادر إلى مصر بعد دخول الكيان الإسرائيلي المحتل لـ دولة فلسطين .

عين الشيخ حماد سلمان بن سعيد شيخاً لـ عشيرة المسعوديين العزازمة .
بأمر من المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
وعين الشيخ نواف حماد بن سعيد شيخاً لـ عشيرة المسعودين العزازمة
بعد وفاة والده رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته .

والله ولي التوفيق

تم كتابة هذه المعلومة من قبل إبراهيم محمد مسلم أبو ركب (أبو ماهر) المسعودين ٨ / ١ / ٢٠٢٠



المريعات

هي احدى عشائر العزازمة التي تتصف بالكرم وحمية الجار والحفاظ على التراث الشعبي العريق ويهتمون بالعلم ويحثون عليه.
ويعودوا حسب الرواية إلى شخصين عيال سليمان وعيال سويلم
عيال سليمان وهم الحولي ، الطويل ، الحناوي ، الصباحين "الزرقان" الرفايعة ،ابو نويرة ، الدعاعرة ، الزرطي ، الصوالحة ، الطرشان الحسينات ، الزوانبة ، العنيزات ، الانقر ، النقيرات .
عيال سويلم وهم الرجيلات ، عيال فريج بن عواد ، المليطي.
عيال فريج بن سويلم ، عيال براك ، وعيال سالم البراوي ، والقرعان وعيال أبو عيدة العريدات ،عيال سليم بن سلامة ، عيال سليم بن سلامة عيال عبد الله ،عيال سلمان ، والظباع ،عيال عواد ، وعيال سالم والقعيرات .
المغاربة : عيال سليمان المغربي ، الشعراوي ، الأحمر ، القلبان والنعيلات ، والشدوق .

مناطق سكناهم

يحدهم من الشمال عشيرة الزربة ومن الجنوب والغرب الصبحيين ومن الشرق الفراحين أسماء الأماكن التي كانوا يسكنونها هي الحياظية ، قاعة مقبولة، الخزعلي، رميلة حامد، والشويربة، والنعم والسليميات، والمطلة، والعجراء، وأم خروبة، والرملة، والشقيب والعوسجي، الشيخ سالم بن سويلم بن سلامه بن صبح الأزرق محيثن الحولي ، وعيد محيسن الحولي .

وسمهم : وسم العزازمة

شهداء المريعات

الشهيد سلامة سلمان الحولي استشهد عام ١٩٤٨ .

الشهيد سالم عواد بن عريد ١٩٤٨ في خربة الخلصة .

الشهيد سليمان سليم أبو شدق المغيربي ١٩٤٨ .

الشهيد سلام ناصر أبو عريد ١٩٥٦ .

الشهيد سلمان سالم أبو عريد ١٩٤٨ .

الشهيد عواد سلمان أبو عريد ١٩٤٨ .



زي العروس والتفنن في خياطة (قبة الثوب)
أي الخياطة على صدر الثوب

الزيادين

عشيرة الزيادين سميت نسبة إلى جدهم زياد بن أعلية شقيق مريع جد عشيرة المريعات .

وهم من أهل الكرم والجود والشجاعة والنخوة .

وذكر أن الشيخ سلام أبو حباك هو كان متحدث وفد أبناء بئر السبع بين يدي السلطان العثماني وقد لفت نظر السلطان للاهتمام ببادية بئر السبع .

ومن أشهر فرسانهم أبو قردود.

وشيخهم هندي ابن زياد وأخوه عزام ويقال عنه انه " مريح التعبان " له بيت على مربع الطرق يستريح فيه سالكي الطريق وصف بكرمه الزائد ورجولته ورحل إلى مصر .

ولا يزال من ذريته في مصر ، ويعيش منهم في مصر ،عدد كبير

تتكون عشيرة الزيادين من الافخاد التالية :

الزيادين ، الجلادين ، الحسنات ، القراديد ، المرامية ، العويوات

الحباكات ، العشيشات ، الفناجرة ، عيال سعد أبو أصبع

عيال سعيد الفرجات ، التمطاوي الاتبني

أبو زعبوط عيال الشيخ هندي بن زياد في مصر .

أعيال الشيخ عزام في مصر .

أراضي الزيادين

عسلوج ، والمحوايات ، هراب الحسنات ، الشريعة .

العصلي ، المديفي ، هداج ، عبدة ، قاع غارب ، وادي النفخ ، الشخارات

رأس وادي المر ، الشيحي السلمان الغربي ، الخلصة

البقار ، البقار الاحمر .

العصيات

أحدى عشائر العزازمة وسميت عشيرة العصيات بهذا الاسم نسبة لاستخدام العصا وهم من أهل الرأي والمشورة . وعلو الهمة وعزة النفس .

ورحلوا من مناطق السراحين وسكنوا مناطق الزيادين ولا زال بعض الزيادين معهم وهم بنيخي أبو عصا .

العصيات جدهم أبو سنينة سرحاني وزوجوه الرماقين من السراحين وخلف نصر ونصر خلف ناصر وناصر خلف سميحان وسليمان وكان شيخ العصيات الشيخ سويلم أبو عصا وبعده الشيخ سلمان النميلات . وبعده الشيخ سليم أبو نويرة وهو قاضي .

أبناء سميحان :

السرور ، ومنهم فخذ النواصرة ، النويرات ، الصبيحات .

أبناء سليمان :

النميلات ، الدنادنة، الهبيرات ومنهم فخذ الدبابكة .

كانوا في مشيخيه أبو عصا :

السعيدات : المجعوم ، الشفوط ، أبو ركبه ، ابن عليا .

مناطق سكناهم

عسلوج ، المحاويات ، قاعة غارب ، هراب الحسنات ، وادي النفخ
الشخرات ، رأس وادي المرة ، الشياحي ، السلماني الغربي .
الخلصة ، البقار ، الحصب ، الشريعة ، المرة ، عراقين

الوسم : وسم العزازمة

أسماء الشهداء

الشهيد سليم سليمان العرجان .

الشهيد سلامه بن ناصر .

الشهيد سليمان بن سلام .

الشهيد عيد بن حسان .

الشهيد سلام بن ناصر .

الشهيد عياد بن سليم .

الزربة

إحدى عشائر العزازمة وجدهم بتار كانوا يسكنون في المناطق الجنوبية في الخلصة ورحلوا إلى مناطق العزازمة الشمالية وسكنوا الشقيب "وصوي وين" اتصفوا بالفروسية والكرم والشجاعة والإقدام لا يعرفون الخوف يكرهون التقيد بالقوانين أصحاب همم عالية وعزة نفس .ونجدة المظلوم والوقوف في وجه الظالم ، واهتموا بتربية الخيل والإبل وترويضها .

وكان شيخهم الشيخ سويلم عواد بن ربيعة ،وبعده الشيخ عيد سويلم بن ربيعة ويتفرعون إلى الفروع التالية :

١) فخذ : ابن عويض ، العلاوين ، الدحبجي ، الدرادكة ، الاطرش. أبو صهيبان ، الرباعين .

٢) فخذ : الرقيدات ، السعود ، الجنوب ، الحذا .

٣) فخذ : البتاتره ، الربايعة ، القبيلات ، الابرق ، البقع .

٤) الشرايفة ، ابن صويلح ، المقطع . (وهم أصلا من السراحين) .

٥) الرواشدة .

مناطقهم : صويوين ، الشقيب ، الخلصة .

وسمهم وسم العزازمة

الشهيد جمعة حماد الابرق .

الشهيد حسن عتيق ابن عويض ١٩٤٦ .

الشهيد سلامة سليمان ابن سعد الزربة ١٩٤٨ .

الشهيد محمد سليمان الصوالحة ١٩٦٩ .

الصبيحات

عشيرة الصبيحات هي إحدى عشائر قبيلة العزازمة وتعود بنسبها إلى بطن سرحان (السراحين) من الخواطره بالتحديد وهم أهل نخوة وشهامة وفزعة وغيرة على ربعهم .

وأصحاب خلق وأدب واهتموا بالزراعة ورعي الماشية .

وكل العائلات الوارد ذكرها أدناه تندرج تحت اسم المسا قيه (المسقي) وهي من العشائر النظيفة من الغرباء أي أنهم لم يختلط معهم عشائر أخرى كبقية العشائر .

شيخهم سالم مسلم نصارعيادة أبو سمرة

وتنقسم إلى ستة أرباع

١- الطوخة (الطوخي) .

٢- الشيوخ .

٣-العثامين .

٤-القرينات .

٥- العيادات .

٦- السمران : ١-العيادات ٢-الرضافات ٣- الطلول ٤- العرجان .

٥- العصيات .

ومن شهدائها

١ - الشهيد سليمان سلامه فريج المسقي استشهد بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٩٦٩ .

٢ - الشهيد سويلم مسلم سلامه المسقي استشهد بتاريخ ٧ / ١٩٦٩ .

وأراضيها الخلصة والرحيبة والنصرانية وضمن الخلصة عسلوج .

شيوخ العزازمة منذ العهد العثماني

١) المحمديين الملطعه منذ خمسمائة عام والمشيخة فيهم ولكن عندما أعدم كبار الملطعه ولم يبقى سوى الأطفال شاخ عليهم سليمان أبو جخيدم عشرة أيام وبعدها توفاه الله واستلم المشيخة ولده عوده أبو جخيدم لحين بلوغ الشيخ سالم حسن الملطعه الذي تولى قيادة قبيلة العزازمة. وكان ممثل قبيلة العزازمة في الديوان الملكي العامر في الأردن .

٢) الصبحيين سلام بن عيد بن سليمان بن كريشان .

٣) الصبيحات سالم بن مسلم بن نصار بن عياده أبو سمره .

٤) الزربه عيد بن سويلم بن عواد بن ربيعه .

٥) الفراحين علي بن مسلم بن سلامه بن خضيره .

٦) المسعوديين سلامه بن مسلم بن سليمان بن سعيد .

٧) السواخنه عوده بن عواد أبو الخيل .

٨) العصيات سليمان بن سلمان بن عوده أبو عصا النميلي .

٩) المريعات سالم بن سويلم بن سلامه بن صبح الازرق .

١٠) السراحين سليم بن سعد وسالم الاتيم .


الشيخ عيد بن ربيعة


الشيخ عيد بن خضيرة


الشيخ سلامة بن سعيد


الشيخ عودة أبو خليل


الشيخ سليمان النميلي


الشيخ سالم بن الأزرق


الشيخ سليم بن سعد

أسماء الشيوخ المعتمدين رسميا
في مستشاريه العشائر قيادة البادية
المملكة الأردنية الهاشمية ٢٠٢٠

اسم العشيرة	اسم الشيخ
السواخنه	الشيخ محمد فرحان ابو الخيل والشيخ اكريم العوضات والشيخ محمد العراقيل
الصبحيين	الشيخ فايز أبو رأس
المحمديين	الشيخ عطية سالم الملطعة
السراحين	الشيخ سالم بن سعد الشيخ علي زنون
المسعوديين	الشيخ نواف حماد بن سعيد
المريعات	الشيخ عوده عيد الحولي
الفراحين	الشيخ محمد علي الخضيرات
الصبيحات	....
الزربه	....
العصيات	....

الأعيان والنواب من قبيلة العزازمة

العين الطبيب اللواء محمد حماد بن سعيد

النجل الأكبر للشيخ حماد بن سعيد أكمل دراسته في مدينة مادبا وبعدها التحق بجامعة في الباكستان ودرس الطب البشري وتخرج عام ١٩٦٦ . والتحق بالخدمات الطبية في القوات المسلحة الأردنية برتبة ملازم طبيب وتدرج في الرتب العسكرية حتى حصل على رتبة لواء . وخلال عمله التحق بالجامعة في بريطانيا وتخصص جراحة نسائية وتوليد والتحق بالعديد من الدورات في أميركا وبريطانيا وعمل مديرا للعديد من المستشفيات العسكرية وتقاعد عام ١٩٩٦ وَعُيِّنَ عيناً في مجلس الأعيان الخامس عشر .





سعادة النائب الشيخ محمد أبو الهيه
كان أحد أعضاء المجلس النيابي
الخامس عشر عن محافظة مأدبا
وهو من سكان محافظة مأدبا .



سعادة النائب الشيخ علي زنون
وكان أحد نواب المجلس النيابي
السابع عشر (نائب وطن)
من الفترة ١١ / ٢٠١٣ إلى ١١ / ٢٠١٦
وهو من شيوخ السراحين ومن سكان
اليادودة / عمان

الشيخ فرج الزيادين
هو أحد وجهاء الخالدية / المفرق .
وقد فاز بالإنتخابات في عام ٢٠١٧
برئاسة بلدية الخالدية / المفرق .



سعادة النائب الشيخ اكريم العوضات
المولود عام ١٩٣٩ أحد نواب المجلس
السابع عشر من الفترة ١١ / ٢٠١٢
إلى ١١ / ٢٠١٦ عن محافظة الزرقاء
وشغل منصب رئيس بلدية الظليل
لعدة دورات
أول دورة لرئاسة البلدية عام ١٩٨٤
وهو من شيوخ العزازمه المشهورين
على مستوى الأردن .
وهو من سكان الظليل / الزرقاء .



سعادة النائب : خلود المراحلة

نائب الكوته النسائية عن محافظة الكرك
وناشطة إجتماعية وهي من سكان الربة ـ الكرك
إحدى نواب المجلس السادس عشر .

النائب خلود المراحلة

وبداية المرحلة النائب بنت السبع بنت أهلنا العزازمة ألف تحية لهذة المرأة رغم أنها من أسرة محافظة إستطاعت أن تغرس الثقة بينها وبين أهلها وبينها وبين المجتمع المحيط بها .

أتصفت بأجمل الصفات الحميدة التي علت من شأنها ولقد أتصفت بالصدق والأمانة وحسن الإصغاء لمن حولها وخدمتهم واحترمتهم ووجدتهم يتنافسون على صناديق الإنتخابات حيث كانت الأم والأخت والخالة والعمة للجميع تقدم خدمة للآخرين على خدمة نفسها وبيتها . فاجأت الجميع بعقليتها الواعية والناضجة وبجديتها في العمل وطموحها وأفكارها المستنيرة ومواقفها الشجاعة وتساؤلها المستمر عن من لهم حاجة إلى الخدمة لتقدمها حين أحاطتجميع هذه الصفات الحميدة بالأخلاق الرفيعة واحترام الآخرين ، تؤمن بالتغيير لأنها إحدى فرسان التغيير .

قرأت بتمعن أفكار وتوجيهات جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة ووجدتها هي السبيل الوحيد لإيجاد المجتمع المتحضر والحديث والرقي بأفراده للوصول بهم إلى العيش الكريم حيث أصبحت نموذجا للعطاء والعمل ومثلت المرأة أفضل تمثيل وحاولت جاهدة ترسيخ الأفكار الإيجابية لأنها كانت المرأة النموذج في المنطقة ورسخت في أذهان الجميع دور المرأة الفاعل في المجتمع رغم الأعباء الكثيرة على كاهلها .

النائب الدكتور محمد العتايقة



النائب الدكتور محمد سعد سلامة العتايقة
المولود عام : ١٩٨٠
وفاز بالانتخابات النيابية عام ٢٠١٦ / ٢٠٢٠
عن مقعد محافظة الكرك .
الخبرات العلمية : طبيب الأمراض الباطنية منذ عام ٢٠٠٧-٢٠١٦
عمل في مستشفى الكرك الحكومي وهو من سكان الربة - الكرك .

الدكتورة علياء ابو هليل



فازت في الانتخابات النيابية كوتا محافظة العقبة
للمجلس النيابي للدورة الخامسة عشرة
٢٠١٦ / ٢٠٢٠
وحاصلة على شهادة الدكتوراة ، وهي صاحبة
خبرات تربوية وكانت معلمة في وزارة التربية والتعليم من عام
١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٧
ومشرفة تربوية في مرحلة الصفوف الثلاثة الاولى ٢٠١٦
ثم أصبحت نائبة عن محافظة العقبة
صاحبة أخلاق رفيعة ولها أعمال تطوعية عديدة
حيث كانت تدرس في مناطق جيوب الفقر في مدينة العقبة .



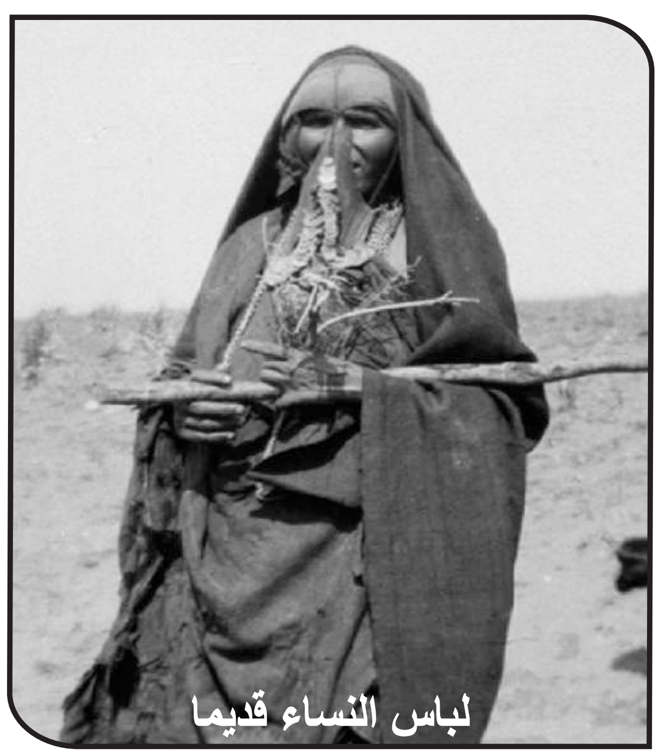
يسقون الماء في عسلوج للجيش



أماكن سكناهم



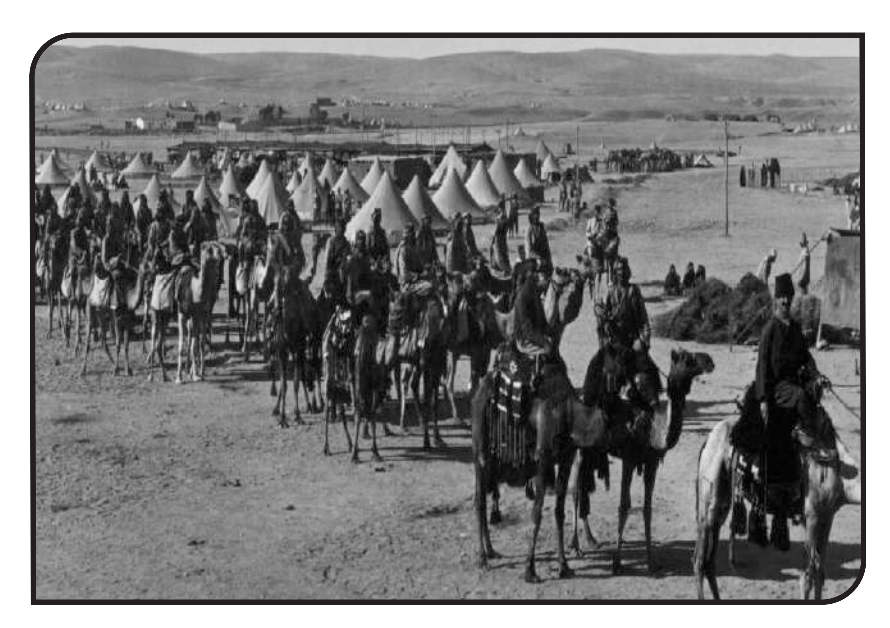
الموسيقى عند البدو (شبابة) (مزمار)



لباس النساء قديما



آثار من جنوب بئر السبع



أول قدوم للجنود الأتراك إلى بئر السبع



آثار من جنوب بئر السبع



إمرأة تحمل مغزل

المصادر والمراجع

سياسة اسرائيل نحو عرب النقب: شكري الهزيل ، الحوار المتمدن

العدد: ١٧٠٤ - ٢٠٠٦ / ١٠ / ١٥ - ٣:١٠

المحور : القضية الفلسطينية

العارف، عارف (١٩٩٩) تاريخ بير السبع وقبائلها .مكتبة مدبولي .

أبو حسان؛ محمد. تراث البدو القضائي نظرياً وعملياً، عمّان.

منشورات دائرة الثقافة والفنون ١٩٧٤م. ص ١٧٨، ١٧٧ .

الكمالي؛ رفيق عبد الجبار. الشعر البدوي. بيروت. كتب. ط ٢/٢٠٠٢م. ص ٤٥ .

نعمان؛ بولس. خمسة أعوام في شرق الأردن. عمّان. الدار الأهلية للنشر والتوزيع.

١٤٠٩ه/١٩٨٩م ص ١٧ / ١٨ / ١٩ .

الزركلي؛ خير الدين، ما رأيت وما سمعت. الطائف. مكتبة المعارف ١٣٩٨هـ . ص ٢٠٦ .

النابودة حسن محمد ومحمد فاتح صالح زغل. مناهج توثيق التراث الشعبي في دولة الإمارات

والخليج العربي. العين مركز زايد للتراث والتاريخ. ٢٠٠١م ج ١ص ١٤٢ .

ابو مسيمر برجاس ٢٠١١ / رسالة باللغة الإنجليزية لنيل درجة الماجستير في الوراثة .

Genetic Homogeneity Of Chromosome Strs Among Beer Alsabaa Bedouin Population In Zerqa District

الفهرس



إبراهيم سلام سليمان القعير

- من مواليد مدينة مأدبا عام ١٩٦٠ .
- كاتب وإعلامي منذ عقود ، كتب العديد من المقالات والابحاث ، نشرت في العديد من الدول العربية والأجنبية .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة راجستان الهند ، ودبلوم دراسات عليا من الجامعة الأردنية .
- حاصل على شهادة الدكتوراه التقديرية في العلوم الإنسانية من الجامعة العالمية المفتوحة ـ أمريكا ـ تقديرا لجهوده وعلى ما قام به من أبحاث .
- خدم في القوات المسلحة لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٧٨ - ١٩٨١ .
- عمل في وزارة السياحة لمدة سنتين .

عمل معلما ومديرا في وزارة التربية والتعليم لمدة ٢٦ عام .

- عضو مؤسس كتاب الصحافة الإلكترونية الأردنية .
- عضو مجلس الكتاب والأدباء والمثقفين العرب / المغرب .
- عضو جمعية بئر السبع .
- عضو التحالف الأردني لمكافحة الفساد .
- عضو مجلس عشائر بئر السبع .
- عضو رابطة أبناء قبيلة العزازمة .
- رئيس تحرير وناشر وكالة وفد نيوز الإخبارية .

صدر للمؤلف كتاب The Best Of Engilsh Grammar طبع مرتين سنة ١٩٩٧ وسنة ٢٠١٦ .